

**المهارات القيادية لدى موجهات رياض الأطفال
وعلاقتها بدورهن في تحسين الأداء المهني
للمعلمات (دراسة ميدانية)**

إعداد

د. / هانى السيد محمد العزب

مدرس أصول تربية الطفل

كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا

المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال - جامعة المنصورة

المجلد الثالث - العدد الرابع

إبريل ٢٠١٧

المهارات القيادية لدى موجهات رياض الأطفال وعلاقتها بدورهن في تحسين الأداء المهني للمعلمات (دراسة ميدانية)

د. / هانى السيد محمد العزب**

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على واقع ممارسة موجهات رياض الأطفال لسلوكيات المهارات القيادية من وجهة نظر المعلمات في محافظة المنيا. والتعرف على دور موجهات رياض الأطفال في تحسين الأداء المهني للمعلمات. والكشف عن العلاقة بين درجة ممارسة موجهات رياض الأطفال لسلوكيات المهارات القيادية وعلاقتها بدورهن في تحسين مستوى الأداء المهني للمعلمات. وقد تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: ما واقع ممارسة موجهات رياض الأطفال لسلوكيات المهارات القيادية وعلاقتها بدورهن في تحسين مستوى الأداء المهني للمعلمات من وجهة نظر المعلمات في محافظة المنيا؟ وللإجابة عن السؤال الرئيس والأسئلة الفرعية استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، معتمداً على أداتين هما: استبانة عن "واقع ممارسة موجهات رياض الأطفال لسلوكيات المهارات القيادية" (وقد اشتملت على أربعة مجالات وهي: المهارات الإنسانية، المهارات الفكرية، المهارات التنظيمية، المهارات الفنية)، واستبانة أخرى عن "واقع ممارسة موجهات رياض الأطفال لدورهن في تحسين مستوى الأداء المهني للمعلمات" (وقد اشتملت على خمس مجالات وهي: تخطيط عمليتي التعلم والتعليم، وتنفيذ عمليتي التعلم والتعليم، توظيف

** مدرس أصول تربية الطفل - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا.

التكنولوجيا في عمليتي التعلم والتعليم، إدارة بيئة التعلم، التقويم)، وبلغت عينة البحث (٢٤٣) معلمة رياض الأطفال، وقد توصلت نتائج البحث إلى: أن درجة ممارسة موجهات رياض الأطفال لسلوكيات المهارات القيادية كانت كبيرة، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للاستبانة ككل (٧٣,٨٠)، بينما جاءت درجة ممارسة موجهات رياض الأطفال لدورهن في تحسين مستوى الأداء المهني للمعلمات بدرجة متوسطة، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة للاستبانة ككل (٧٠,٣٨). كما توجد علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,01$) بين درجة ممارسة موجهات رياض الأطفال لسلوكيات المهارات القيادية ودورهن في تحسين مستوى الأداء المهني للمعلمات من وجهة نظر المعلمات في محافظة المنيا، حيث بلغ معامل الارتباط الكلي (٠,٧٦٤). كما أن أكثر المهارات القيادية لدى موجهات رياض الأطفال ارتباطاً بمجالات الأداء المهني للمعلمات كانت (المهارات الفنية)، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٧١٧)، بينما أقل المهارات القيادية لدى موجهات رياض الأطفال ارتباطاً بمجالات الأداء المهني للمعلمات كانت (المهارات الإنسانية)، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٥٨٦). كما قدم البحث بعض التوصيات التي من شأنها أن تساعد في تطوير دور موجهات رياض الأطفال في تحسين مستوى الأداء المهني للمعلمات.

الكلمات المفتاحية: المهارات القيادية، الأداء المهني، الموجه الفني، معلمات رياض الأطفال.

Abstract

The research aims to recognition of practicing reality of kindergarten supervisors for leadership skills behaviors from the viewpoint of teachers in Minia Governorate. The role of kindergarten supervisors in improving the professional performance of teachers is recognized. Disclosure of the relationship between the degree of exercise of leadership skills by kindergarten supervisors and their relationship to their role in improving the professional performance of teachers.

The problem of research has been identified in the following question: What is the practice of kindergarten supervisors exercising leadership skills and their relation to their role in improving the professional performance of teachers from the standpoint of teachers in Minia governorate? To answer the main question and sub-questions, the researcher used the analytical descriptive approach, relying on two tools: Identification of "the reality of the exercise of leadership skills by kindergarten supervisors" (which included four areas: human skills, intellectual skills, skills Organizational, technical skills) and other identifying the "reality of the practice of kindergarten supervisors for their role in improving the professional performance of female teachers" (which included five areas: planning of learning and learning processes, implementation of learning and education processes, technology recruitment in learning processes Education, learning

Environment Management, evaluation).The research sample (243) was the kindergarten teacher.

The research reached to many results, the important ones: The degree of exercise of leadership skills by kindergarten supervisors has been significant, with the average response rate for the overall resolution (73.80), while the degree to which kindergarten supervisors exercise their role in improving the level of performance To a moderate degree, the average response rate for the overall resolution (70.38). There is also a positive correlation with statistical significance at the level of significance ($\alpha \leq 0.01$) between the degree to which kindergarten supervisors practice leadership and the role to improve the professional performance of female teachers from the viewpoint of female teachers in Minia Governorate, where the total correlation coefficient (0.764) was reached. The most senior leadership skills of kindergarten supervisors are linked to the professional performance areas of female teachers (technical skills), reaching correlation coefficient (0.717), while the leadership skills of kindergarten supervisors are less closely related to the professional performance areas of the teachers (skills of humanity), where correlation coefficient (0.586) was reached. The research also made some suggestions and recommendations that would help kindergarten supervisors improve the professional performance of teachers.

Keywords: leadership skills, professional performance, educational supervisor, kindergarten teachers.

المهارات القيادية لدى موجّهات رياض الأطفال وعلاقتها بدورهن في تحسين الأداء المهني للمعلمات (دراسة ميدانية)

د. / هانى السيد محمد العزب**

مقدمة

يُعد التوجيه الفني من أهم المجالات التربوية التي اهتمت بها النظم التربوية الحديثة لما يحمله من أهمية كبيرة في عملية تطوير وتحسين جودة التعليم؛ لإرتباطه الوثيق بتحسين الأداء المهني للمعلم بما يتلاءم والتطورات الحادثة في المجالات التربوية والتقنية، وذلك من أجل تطوير مدخلات العملية التربوية وتحسين مخرجاتها.

ومع التطور في مجالات الإدارة التربوية مر مفهوم الإشراف التربوي بمراحل ثلاث وهي:

١. مرحلة التفتيش: والذي يعني في مفهومه تصيد الأخطاء، والتركيز على عيوب المعلمين وتوجيه النقد والإنذارات والتقارير، وإعطاء التوجيهات دون إتاحة الفرص لمناقشتها.
٢. مرحلة التوجيه التربوي: والذي يستهدف الإرشاد دون تصيد الأخطاء، ومساعدة المعلمين على النمو المهني، وتحسين مستوى أدائهم في جو من العلاقات الإنسانية السليمة.

** مدرس أصول تربية الطفل- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا.

٣. مرحلة الإشراف التربوي: والذي تقوم فلسفته على أساس التركيز على تحسين أداء المعلمين باعتبارهم محور العملية الإشرافية ضمن مناخ ديمقراطي يقوم على الإحترام المتبادل، والاهتمام بحاجات المعلمين مما ينعكس إيجابياً على تحسين العملية التعليمية. (فتحي فرج، ٢٠١١ : ٢-٣)

وبناءً على ماسبق، من الممكن أن يتبنى نظام تربوي في إحدى الدول مسمى التوجيه وليس الإشراف ولكنه يقصد بممارسة هذا المفهوم كافة ما يتضمنه مفهوم الإشراف (عماد خليل، ٢٠١٢: ٤)، ومما يؤكد حرص وزارة التربية والتعليم بمصر على تبني مسمى التوجيه الفني ولكن بمفهوم الإشراف التربوي من حيث المهام والوظائف والأدوار والأهداف صدور القرار رقم (٤٢٨) لسنة ٢٠١٣م، والقرار رقم (١٦٤) لسنة ٢٠١٦م الخاصين بالتوصيف الوظيفي للعاملين بالتربية والتعليم، وليس هذا فحسب، بل تم عقد مؤتمر بعنوان (التوجيه الفني وتفعيل نظم الجودة في التعليم قبل الجامعي، ٢٠١٤م) - والذي عقدته الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم - والذي أوصى بما يلي:

- تحسين التشريعات الخاصة بالمعلم والموجه الفني بما يضمن تفعيل نظام للمحاسبية وتحديد طرق وشروط إثابتهم، ومجازاتهم، مع وضع قواعد لتحفيز المبدعين منهم، وتدريب الموجهين على آليات تحقيق جودة الفاعلية التعليمية.
- تركيز التوجيه الفني على المتابعة الفنية فقط، والبعد عن الأعمال الإدارية.

- تفعيل نظام التواصل الإلكتروني على مستوى (المعلم - المتعلم - الموجه - الإدارة المدرسية) وعلى مستوى الإدارات التعليمية.
- الاستفادة من التقارير الفنية للموجهين وعلاج المشكلات المتضمنة بها.
- إعداد كتيب يوضح دور التوجيه الفني في تفعيل ممارسات الجودة ومراحل العمل المختلفة، وإعداد وثيقة لمعايير منظومة التوجيه الفني. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، <http://naqaae.eg/?p=1347>)

وعلى الرغم من الجهود المبذولة من وزارة التربية والتعليم في مصر لرفع مستوى عمليتي التعلم والتعليم بمراحل التعليم المختلفة، إلا أن عملية التوجيه الفني لم تطور نوعياً بما يتناسب مع التطورات العالمية، ولم يتغير أداء الموجه عن الأداء التقليدي في تصيد الأخطاء وتلمس العيوب والإبلاغ عن أي تقصير، وظلت ممارسات الموجه الفني التي كانت سائدة قبل إنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد كما هي دون أدنى تحسين أو إصلاح أو تغيير (سيد مدني، ٢٠١٢: ١٢)؛ وربما يرجع ذلك إلى العديد من المعوقات مثل: العلاقات الشخصية السيئة وتأثيرها السلبي على أداء العمل الإشرافي، وضعف القدرات الشخصية لبعض المشرفين خاصة فيما يتعلق بالقدرات القيادية المناسبة، وضعف العلاقات الإنسانية بين بعض المشرفين من ناحية ومديرين والمعلمين من ناحية أخرى (رمزي عبد الحي، ٢٠١٢، ٩٨)، ومن المهارات القيادية التي ينبغي للموجه الفني امتلاكها القدرة على تحسين العلاقات الإنسانية مع مختلف الأفراد في المجتمع المدرسي، والقدرة على النمو المستمر من الخبرات والمعارف التي تتطلبها عملية الإشراف، وإعداد التقارير، والتخطيط والتنظيم التربوي. (حمدة السعدية، ٢٠١٤ : ٣٨٨)

وتتبع أهمية الموجه الفني من خبرته ومهامه والأدوار المتوقعة، التي بمجملها تسعى إلى تحسين عمليتي التعلم والتعليم، معتمداً على الثقة والإقناع والحوار المتبادل بينه وبين المعلم.

وفي ضوء ذلك، فإن سعى الموجه الفني برياض الأطفال نحو ممارسة سلوكيات المهارات القيادية يجعله صاحب رؤية تمكنه من المساعدة في تحقيق بيئة آمنة وصحية لعمليتي التعلم والتعليم داخل مؤسسات رياض الأطفال، والتأثير على مستوى الأداء المهني للمعلمات.

مشكلة البحث

ولمواكبة التقدم المتسارع في عمليتي التعلم والتعليم في مرحلة رياض الأطفال تطلب ذلك وجود معلمات ذو كفايات أدائية تمكنهن من القيام بأدوارهن لتحسين عمليتي التعلم والتعليم داخل مؤسسات رياض الأطفال، وهذا يتطلب منهن السعي نحو التنمية المهنية المستدامة؛ فإذا كان البعض من المعلمات مدفوعات ذاتياً إلى متابعة وتحسين أنفسهن تربوياً فإن البعض الآخر يحتاج إلى دعم خارجي ليحصلن على الخبرات التي تمكنهن من تحسين أدائهن المهني، ومن هنا يأتي دور موجهات رياض الأطفال لمساعدتهن على تحقيق ذلك، وإثارة دافعتهن نحو النمو المهني، ولكي تؤدي موجهات رياض الأطفال أدوارهن على الوجه الأكمل كان لابد من توافر سمات وقدرات خاصة فيهن؛ ومنها المهارات القيادية حيث أكدت دراسة (Lori, L., 2014) أن ممارسة المشرف المقيم (مدير المدرسة) لمجموعة من المهارات القيادية يساعد على التطوير المهني للمعلمين، كما يؤثر على جودة التعليم وزيادة التحصيل الدراسي للمتعلمين. كما أشارت دراسة (Mette, L., et al., 2017) إلى أهمية توافر المهارات القيادية لدى مديري المدارس الإبتدائية الأمريكية بصفتهم مشرفين

تربويين لدورها في تحقيق الموازنة بين احتياجات الإشراف التربوي والتحسين المهني المستمر للمعلمين. وأوصت دراسة (Winslow, R., et al., 2016) بضرورة تركيز البرامج التدريبية لإعداد المشرفين التربويين على كيفية ممارسة المهارات القيادية، وقد توصلت الدراسة إلى أن العديد من البرامج التدريبية لإعداد المشرفين التربويين مازالت تركز على المهارات الإدارية فقط، والقليل منها من يهتم بالمهارات القيادية. كما بينت دراسة (Ansar, 2015) الدور الأكاديمي والإداري للمشرف التربوي في تحسين جودة التعليم، وتقديم المساعدة للمعلمين ومديري المدارس، وأوضحت الدراسة أن الدور الأكاديمي للمشرف التربوي يهدف إلى تحسين الأداء المهني للمعلمين، في حين يهدف الدور الإداري له إلى مساعدة مدراء المدارس في دعم جودة التعليم من خلال الأداء المدرسي المتميز، وأوصت الدراسة بأنه يجب أن يتوفر لدى المشرف التربوي الكفاءة الذاتية لتحسين المهارات الإشرافية، وإثارة دافعية المعلمين لتحقيق أفضل أداء لديهم.

كما أشارت نتائج العديد من الدراسات التي أجريت حول الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال والتوجيه الفني (الإشراف التربوي) بمرحلة رياض الأطفال إلى قصور التوجيه الفني في تطوير أداء المعلمات ومنها دراسة كل من (نرمين محمدي، ٢٠٠٤ ؛ السيد شريف، ٢٠٠٦؛ مريم بكاري، ٢٠١١؛ لمى الدهام ، ٢٠١٢؛ سوزان المقطرن، ٢٠١٦) وقد أرجعت ذلك إلى ضعف قدرة الجهات على القيام بوظائف التوجيه الفني، وعدم وضوح معايير استخدام أساليب الإشراف الحديثة، وضعف الفعالية لدى المعلمات والجهات بالإشراف التربوي الحديث، وأن التوجيه الفني يركز فقط على تحضير المعلمة لدروسها وأنشطتها ويهمل بقية جوانب التوجيه الأخرى مثل طريقة الأداء والتخطيط لعملية التعلم والتعليم وتنظيم البيئة التربوية والتنفيذ والتقويم مما يفقد عملية

التوجيه الفني فاعليتها ويمثل عائقاً أمام التطوير وتحقيق الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال.

وتأسيساً على ما سبق، ومن خلال التعامل الميداني للباحث مع معلمات وموجهات رياض الأطفال - بوصفه مدرب معتمد من الأكاديمية المهنية للمعلمين، ومراجع خارجي لمؤسسات ما قبل التعليم الجامعي - وأيضاً من خلال الإشراف على التدريب الميداني لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا، ومن ملحوظاته على ما تبديه معلمات رياض الأطفال من رؤى متعددة تجاه إيجابيات وسلبيات التوجيه الفني برياض الأطفال، تبلورت فكرة البحث الحالي للتعرف على درجة ممارسة موجهات رياض الأطفال لسلوكيات المهارات القيادية وعلاقتها بدورهن في تحسين مستوى الأداء المهني للمعلمات من وجهة نظر المعلمات في محافظة المنيا.

واستناداً على ما سبق، فإن مشكلة البحث تتمثل في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما واقع ممارسة موجهات رياض الأطفال لسلوكيات المهارات القيادية وعلاقتها بدورهن في تحسين مستوى الأداء المهني للمعلمات في محافظة المنيا؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما الاطار المفاهيمي المهارات القيادية لدى موجهات رياض الأطفال؟
٢. ما واقع ممارسة موجهات رياض الأطفال لسلوكيات المهارات القيادية من وجهة نظر المعلمات في محافظة المنيا؟
٣. ما دور موجهات رياض الأطفال في تحسين مستوى الأداء المهني للمعلمات من وجهة نظر المعلمات في محافظة المنيا؟

٤. ما العلاقة بين درجة ممارسة موجهات رياض الأطفال لسلوكيات المهارات القيادية ودورهن في تحسين مستوى الأداء المهني للمعلمات من وجهة نظر المعلمات في محافظة المنيا؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

- التعرف على واقع ممارسة موجهات رياض الأطفال لسلوكيات المهارات القيادية من وجهة نظر المعلمات في محافظة المنيا.
- التعرف على دور موجهات رياض الأطفال في تحسين مستوى الأداء المهني للمعلمات في محافظة المنيا.
- الكشف عن العلاقة بين درجة ممارسة موجهات رياض الأطفال لسلوكيات المهارات القيادية ودورهن في تحسين مستوى الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال في محافظة المنيا.
- طرح عدد من التوصيات الاجرائية التي تسهم في تحسين الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال

أهمية البحث: جاءت أهمية هذا البحث من خلال ما يلي:

■ الأهمية النظرية للبحث:

- يعد هذا البحث من الدراسات الأولى حسب علم الباحث التي تبحث في موضوع المهارات القيادية الواجب توافرها في موجهات رياض الأطفال وعلاقتها بدورهن في تحسين مستوى الأداء المهني للمعلمات.

- كما يبرز هذا البحث أهمية التوجيه الفني في مرحلة رياض الأطفال، والذي يساهم في تطوير العملية التربوية بمؤسسات رياض الأطفال، وتحسين عمليتي التعلم والتعليم لتحقيق أهداف تربية طفل الروضة.

■ الأهمية التطبيقية للبحث:

- يسهم هذا البحث في توفير المعلومات البحثية التي يبني عليها المسؤولون القرارات المتعلقة بتنفيذ برامج تطوير التوجيه الفني في مرحلة رياض الأطفال.
- تفيد نتائج هذا البحث العاملين في التوجيه الفني بمرحلة رياض الأطفال لتوظيف تلك النتائج في تطوير إمكاناتهم في مجال العمل الإشرافي.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** يقتصر موضوع البحث الحالي على المهارات القيادية لموجهات رياض الأطفال والمتمثلة في: (المهارات الإنسانية، المهارات الفكرية، المهارات الفنية، المهارات التنظيمية)، والأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال والمتمثل في المجالات التالية: (تخطيط عمليتي التعلم والتعليم، تنفيذ عمليتي عملية التعلم والتعليم، توظيف التكنولوجيا في عمليتي التعلم والتعليم، إدارة بيئة التعلم، التقويم).
- **الحدود المكانية:** يقتصر البحث الحالي على مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة المنيا باعتبارها مكان عمل الباحث.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧م).
- **الحدود البشرية:** يقتصر هذا البحث على معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا.

مصطلحات البحث:

• المهارات القيادية

تُعرف المهارات القيادية بأنها:

- " مجموعة السلوكيات والأنشطة التي طورها الموجه الفني من خلال التدريب والخبرة والممارسة، والتي تجعله قادراً على أداء المهمات الإرشادية والتوجيهية والأدوار المطلوبة منه بشكل جيد، في ظل علاقات إنسانية جيدة بينه وبين تابعيه". (إبتسام الرشيدى، سهيلة بنات، ٢٠١٣: ٨٤)

- " مجموعة من القدرات والكفايات التي يتحلى بها الموجه الفني والتي تجعل منه شخصاً مؤثراً على سلوك المعلمات في دفعهن وحفزهن وتنشيطهن نحو تحقيق غايات مشتركة بأعلى درجات الكفاءة والفاعلية وفي ظل علاقات إنسانية جيدة". (على صالح، محمود أبو مخ، ٢٠١٧)

- ويمكن تعريف المهارات القيادية (إجرائياً) بأنها: مجموعة المهارات الواجب توافرها في موجهات رياض الأطفال وهي: المهارات الإنسانية، والمهارات الفكرية، والمهارات التنظيمية، والمهارات الفنية، والتي تم قياسها من خلال الاستبانة التي أعدها الباحث لذلك.

• موجهة رياض الأطفال:

- هي قائد تربوي يسعى إلى تحسين أداء المعلمات ونموهن المهني، وتتعامل مع قطبي العملية التربوية (المعلمة والطفل)، فهي بذلك تتابع العملية التربوية في ميدانها وتري مقوماتها، وتعيش قضاياها ومشكلاتها وتتحسس مطالبها فتقومها تقويماً مستمراً وتعمل على تحسينها. (محمد الدريج، ٢٠٠٦: ٢٣)

- هي من خريجات كليات التربية أو كليات رياض الأطفال أو حاصلة على مؤهل عال تربوي مناسب، أو على مؤهل عال مناسب بالإضافة إلى شهادة أو إجازة تأهيل تربوي، من بين شاغلي وظيفة معلم أول (أ) أو ما يقابلها لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد لمرة واحدة، تختارها لجنة مخصصة لذلك، بشرط استيفاء برامج التنمية المهنية المؤهلة للوظيفة طبقاً لما تقرره الأكاديمية المهنية للمعلمين. (القرار الوزاري رقم (١٦٤) لسنة ٢٠١٦م)

- ويمكن تعريف موجهة رياض الأطفال (إجرائياً) بأنها: موظفة تعينها وزارة التربية والتعليم، بناءً على ترشيحها من قبل لجنة اختيار الموجهين التربويين للإشراف على معلمات رياض الأطفال، تتمتع بكفاءة عالية وثقافة واسعة وعلى قدر كبير من الخبرة التربوية والمهارات القيادية التي تؤهلها لمهمة الإشراف التربوي، وظيفتها الرئيسية مساعدة المعلمات على النمو المهني، وتقديم الخدمات الفنية لهن، لتحسين أساليب التعلم، وتوجه العملية التربوية الوجهة الصحيحة.

• الدور: هو أنماط السلوك الذي تمارسه موجهة رياض الأطفال مع المعلمات داخل مؤسسات رياض الأطفال التي تشرف عليها من وجهة نظر المعلمات.

• تحسين الأداء المهني:

- الأداء هو: قدرة الفرد على القيام بإتقان عمل ما من أجل الوصول إلى الأهداف المحددة سابقاً. (Anser, 2015: 104)

- ويعرف الأداء المهني للمعلم بأنه: الممارسات التي يقوم بها المعلم قبل الحصة الصفية وأثناءها وتشمل: التخطيط، التنفيذ، التقويم، إدارة الصف وضبطه، السلوك الشخصي للمعلم، والعلاقة المتبادلة بينه وبين تلاميذه داخل الحجرة الصفية. (غازي رواقه وآخرون، ٢٠٠٥ : ١٣٩)

- ويعرف تحسين الأداء المهني للمعلمات (إجرائياً) بأنه: سلسلة الإجراءات والتدابير والممارسات المنظمة والمستمرة التي تقوم بها موجهة الروضة لتعديل اتجاهات المعلمات وتنمية معارفهن ومهارتهن، وذلك لإحداث تغييرات إيجابية في أدائهن المهني في مجالات: التخطيط لعمليتي التعلم والتعليم، وتنفيذ عمليتي التعلم والتعليم، وتوظيف التكنولوجيا في التعلم والتعليم، وإدارة بيئة التعلم، والتقويم بهدف الارتقاء بمستوى العملية التربوية داخل مؤسسات رياض الأطفال. والتي تم قياسها من خلال الاستبانة التي أعدها الباحث لذلك.

الإطار النظري ودراسات سابقة

يتناول البحث الحالي الإطار النظري ودراسات سابقة من خلال المحاور الرئيسة التالية:

- معايير اختيار وتقييم أداء الموجه الفني بمرحلة رياض الأطفال.
 - وظائف ومهام الموجه الفني برياض الأطفال.
 - واقع التوجيه الفني وسبل تحسينه.
 - دور الموجه الفني في تحسين الأداء المهني للمعلمات.
- ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

معايير اختيار وتقييم أداء الموجه الفني بمرحلة رياض الأطفال

يعتبر الموجه الفني هو الشخص المسؤول بالدرجة الأولى عن تحسين مستوى أداء المعلمات وتحسينه، والنهوض بعمليتي التعلم والتعليم عن طريق المتابعة وتبادل وجهات النظر وممارسة الأساليب الإشرافية المتنوعة للسعي إلى تحسين العمل داخل الروضة، وتذليل كل الصعوبات التي تواجه المعلمات، لذا

فإن هناك معايير ينبغي توافرها في الموجه الفني برياض الأطفال حددها قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (٤٢٨) لسنة ٢٠١٣م، حيث نصت المادة (٦) منه على أن: يكون اختيار شاغلي وظيفة موجه من بين شاغلي وظيفة معلم أول (أ)، وتختص لجنة منصوص عليها في المادة (١٠) من ذات القرار بالنظر في الترشيح لشغل هذه الوظيفة على أساس الحاصل على أعلى درجات وفقاً للتقييم النسبي للمعايير والكفايات المنصوص عليها في ذات المادة، وتنقسم المعايير والكفايات إلى أربع مجموعات:

• التاريخ الوظيفي: ويشمل السن عند التقدم لشغل الوظيفة، وتقارير الكفاية والإنجازات التي حققها المتقدم ويحدد لهذه المجموعة (٣٠ درجة)

• المهارات القيادية: وتشمل عناصر القدرة على القيادة واتخاذ القرارات في التوقيت المناسب والقدرة على التجديد والابتكار، ويحدد لهذه المجموعة (٣٠ درجة) .

• الكفايات العلمية والعملية: وتشمل الحصول على مؤهلات أعلى والقدرة على إجادته لغات أجنبية والمعرفة بعلوم الحاسب الآلي والإشترك في المؤتمرات وإعداد البحوث، ويحدد لهذه المجموعة (٣٠ درجة).

• السمات الشخصية: ما تكشف عنه المقابلة من التمتع بالمظهر اللائق والقدرة على التخاطب ويحدد لها (١٠ درجات). كما تتمثل في التمتع بالثبات الإنفعالي، والثقة في الآخرين، والمثابرة في العمل، والقدرة على تحقيق العدالة بين المعلمين، ودراسة كل ما يتعلق بالعمل الإشرافي. (قرار رئيس مجلس الوزراء، ٢٠١٣: ١٩)

فعملية التوجيه التربوي هي عملية إنسانية قائمة على العلاقة الإيجابية للموجهة مع المعلمات، مما يساعد على تكوين علاقات متينة مع الذين تتعامل

معهن، وهذه بلا شك سمة مهمة من سمات القيادة التربوية الناجحة. (أحمد الدرمني، يحيى الخصومي، ٢٠١١: ٤٤)

وعلى هذا الأساس يعد التوجيه التربوي في مرحلة رياض الأطفال مصدراً مهماً للمعلومات، ومرتكزاً أساسياً للقيادة التربوية، الأمر الذي يتطلب أن يقوم به أفراد مؤهلون تأهيلاً جيداً، وأن يكونوا على وعي بخطط وبرامج وأهداف رياض الأطفال، بهدف تطوير الأداء المهني للمعلمات.

كما حدد أيضاً قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (٤٢٨) لسنة ٢٠١٣م المعايير الملزمة للأداء المهني للموجه الفني برياض الأطفال، حيث أشارت المادة (١٦): إلى تلك المعايير على النحو المبين في كل مجال من المجالات الآتية:

مجال القيادة :

- الوعي والالتزام بالرؤية المستقبلية للتعليم في مصر.
- تبني المدخل العلمي أسلوباً لإدارة عمليات التغيير التربوي.
- استخدام الأساليب العلمية في إدارة الصراعات.
- توظيف قدرات وخصائص المعلمات معه لتحقيق التعلم الفعال للأطفال.
- الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم.

مجال التنمية المهنية:

- تفعيل عناصر التنمية المهنية لنفسه ولزملائه من الموجهين والمعلمات.
- تدعيم وحدات التدريب والجودة برياض الأطفال.
- تدعيم أنشطة تحسين أداء المعلمات.

- تعظيم الاستفادة من البحوث التربوية.

مجالات تفعيل المنهج وتحسينه:

- استخدام مداخل عملية مناسبة لربط المنهج والأنشطة بالبيئة.
- الحرص على تحقيق التكامل بين الأنشطة المختلفة.
- المشاركة مع الممارسين التربويين في تصميم وتنفيذ خطط لتفعيل المنهج وتحسينه .

مجالات المتابعة والتقييم:

- المشاركة في تحسين نظام فعال للمتابعة والتقييم لتحسين الأداءات.
- العمل على متابعة تنفيذ المنهج وتقييم نواتج التعلم.
- تشجيع ممارسات التقييم الذاتي.
- المشاركة في دعم خطط وتحسين رياض الأطفال.

مجالات مجتمع التعلم:

- الوعي بمفهوم مجتمع التعلم وتفعيل أساليب تنميته.
- الحرص على تنويع مصادر المعرفة والتعلم.
- تدعيم ثقافة التعلم الذاتي بين أعضاء مجتمع التعلم.
- مراعاة إبداعات الممارسين التربويين والعمل على الإفادة منها.
- ترسيخ العلاقات الإنسانية وثقافة قبول الآخر في مجتمع التعلم. (مجلس الوزراء، ٢٠١٣ : ٢٨ - ٣٠)

وأشارت دراسة (سيد مدني، ٢٠١٢) أن بطاقة تقويم أداء وظائف التوجيه، المستخدمة حالياً، لا تفي بتقييم أداء الموجه طبقاً لما ورد في القانون (١٥٥) لسنة ٢٠٠٧م ولائحته التنفيذية، كما إنها لا تغطي متطلبات الاعتماد.

ويتضح مما سبق، أن القرارات الوزارية تضمنت ضرورة توافر مجموعة من المهارات القيادية في الموجه الفني في معايير اختياره وعند تقييم أداءه المهني، وذلك تأكيداً لما أقره علماء الإدارة من ضرورة توافر تلك المهارات في الموجه الفني باعتباره قائداً تربوياً؛ حتى يتمكن من القيام بمسؤولياته على وجه سليم وصحيح وفعال، كما تمكنه من معالجة المواقف التي تصادفه، وتتمثل أهم هذه المهارات في:

١. المهارات الإنسانية (اتصال فعال وتعامل ناجح مثمر):

يقصد بها قدرة الموجه الفني على تفهم سلوك معلمات رياض الأطفال والتفاعل معهن، ومعرفة العوامل المؤثرة على سلوكهن، وهذه المهارة تمكنه من القدرة على تعزيز روح العمل، وإشباع حاجاتهن، وتحقيق أهدافهن وأهداف الروضة، ومعرفة مهارات الاتصال، وإدارة الحوار، والتعامل مع المعلمات على أسس شورية إنسانية عادلة بعيدة عن التسلط. (مسعودة سليمان، ٢٠١٦ : ١١٦) وتتعلق المهارات الإنسانية بالطريقة التي يستطيع الموجه الفني الاتصال والتعامل بنجاح مع الآخرين وفي مقدمتهم المعلمات ومعرفة آرائهن وميولهن واتجاهاتهن وسبل التعاون معهن. (سالم الجابري، ٢٠١١ : ٣٦)

٢. المهارات الفكرية (النظرة الشاملة والتصور الواضح):

يقصد بالمهارات الفكرية (التصويرية) تصور الموجه ونظراته إلى تربية طفل الروضة في إطارها العام الذي يتم فيه ربط النظام التعليمي بالمجتمع الذي

تدور فيه العملية التربوية، فالموجه الفني الذي يتمتع بمهارات فكرية جيدة هو الذي يحتفظ في ذهنه دائماً بالصورة الكلية للعملية التربوية حيث يربط بين أي إجراء يُتخذ وبين الأهداف المنشودة من العملية التربوية سواء كان هذا الإجراء متعلقاً بالإدارة أو التنظيم أو تطور المناهج أو المعلمات أو غيرها. (أحمد عايش، ٢٠٠٨ : ١٠٥) وتتعلق المهارات الفكرية لدى الموجه الفني بمدى كفاءته في الإحساس بالمشكلات والتفنن في الحلول والتوصل إلى الآراء وابتكار الأفكار، والمهارات الفكرية ضرورية لمساعدة الموجه الفني على النجاح في تخطيط العمل وتوجيهه وترتيب الأولويات، وتوقع الأمور التي يمكن أن تحدث باستشراف المستقبل، وترقب الأحداث وما يترتب على ذلك من تقليل الخطر أو الخسارة أو تحقيق الفائدة المرجوة. (سالم الجابري، ٢٠١١ : ٣٥) ولهذا يحتاج الموجه الفني إلى مهارات فكرية تساعده في تقدير المواقف وتقييم المشكلات واختيار الحلول المناسبة لها، واستثمار المعلومات المتاحة وتوظيفها لدعم اتخاذ القرارات بعد تحليل المشكلات والكشف عن أسبابها.

٣. المهارات التنظيمية (تنظيم العمل وتوزيع المهام):

تعني قدرة الموجه الفني على إجادة أعمال السلطة وصلاحياتها، وتنظيم العمل، وتوزيع المهام والواجبات، وتنسيق الجهود بين المعلمات، وتفهم القوانين والقرارات المنظمة للعمل وأبعادها وأثرها، تفسير الاحتياجات التربوية في ضوء الخدمات المتاحة، إعداد وتقديم وعرض التقارير إلى السلطات المركزية، واكتشاف الخلل في العمل الإشرافي والتعرف عليه بسرعة للمحافظة على استمرار الروضة في أداء وظيفتها. (مسعودة سليمان، ٢٠١٦ : ١١٦).

٤. المهارات الفنية (رصد للواقع وتخطيط للأفضل):

تتعلق بمعرفة وفهم الموجه الفني بطبيعة العمل الذي يقوم به بحيث يصبح مميزاً بمعرفته وخبرته بين المعلمات في الروضة، كما تتضمن القدرة على استخدام هذه المعرفة أفضل استخدام بشكل يحقق جودة الأداء داخل مؤسسات رياض الأطفال، ويمكن الحصول على هذه المعرفة بالدراسة والخبرة والتدريب، وترتبط المهارات الفنية بالجانب العلمي في التوجيه الفني، وما يستند إليه من حقائق ومفاهيم وأصول علمية، فالموجه الفني يرصد أداء كلا من المعلمة والطفل من خلال أدوات المتابعة الفنية التي يستخدمها، ويرصد فيها نتائج زيارته حول الأداء ثم يقوم بتحليل مستوى الأداء ومناقشته مع المعلمة ووضع خطة عمل لتحسين مستوى الأداء بناء على ملاحظات ونتائج المتابعة. (سليمان الجابري، ٢٠١١ : ٣٦)

لذا فإن دراسة القيادة بأبعادها المختلفة والتعرف على الخصائص المميزة لها يساعد في التوظيف الكفء للمعلومات والاستفادة منها في اكتشاف القادة وتنمية مهاراتهم؛ لأن القائد يعد عنصراً هاماً في عملية القيادة، يستطيع التأثير على التابعين له في أي موقف معين، وحتى يتمكن القائد التربوي من القيام بعملية التأثير على الآخرين يجب أن يتمتع بمجموعة من المهارات القيادية. (على صالح، محمود أبو مخ، ٢٠١٧ : ١٦٩)

ولتوضيح أهمية ممارسة المهارات القيادية لدى المشرف التربوي جاءت بعض الدراسات السابقة لتأكيد ذلك؛ حيث هدفت دراسة (Zembat, R., et al., 2010) إلى تحليل العلاقة بين فاعلية معلمات رياض الأطفال وأساليب القيادة لدى المديرين بصفتهن مشرفيين مقيمين، من وجهة نظر المعلمين والمديرين في رياض الأطفال في تركيا. وتكونت العينة من (١٩٨) مدرساً و (٦٧) مديراً ،

واستخدمت الدراسة "نموذج استبيان القيادات متعددة العوامل" لتقييم أساليب القيادة للمديرين. وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية موجبة بين فاعلية معلمات رياض الأطفال ومهارات القيادة التي يمتلكها المديرين. أما دراسة (مسكين عبد الله، ٢٠١٥) هدفت إلى التعرف على السلوك القيادي السائد لدى المشرفين التربويين في التعامل مع المعلمين؛ وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) مشرف ومشرفة تربوية بمديرية التربية بمسغانم، تم اختيارهم بطريقة عشوائية خلال العام الدراسي (٢٠١٣/٢٠١٤)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس سلوك القيادة، وتوصلت الدراسة إلى: أن درجة ممارسة المشرفين التربويين للسلوك القيادي كانت بمتوسط حسابي (٩١,٤٧) وجاء في المرتبة الأولى السلوك القيادي المهتم بالعمل يليه السلوك القيادي المهتم بالعلاقات الإنسانية، وعدم وجود فروق في السلوك القيادي تعزى لمتغير الجنس. وقام كل من (Winslow, R., et al., 2016) بدراسة مقارنة للكشف عن تأثير نموذجين مختلفين من برامج تدريب المشرفين التربويين على الممارسات الإشرافية وخاصة المهارات القيادية، وتقييم مدي استعداد المشرفين التربويين لدورهم كقادة تربويين في المستقبل. كما تشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية موجبة بين ممارسة المهارات القيادية للمشرفين والكفايات المهنية للمعلمين لتحقيق أداء عالي الجودة لدور المشرف التربوي. وتم تحسين الكفايات المهنية من خلال ثلاثة مجالات محددة، وهي: الكفايات الشخصية والاجتماعية واتخاذ القرار، فالكفايات الشخصية تتعلق بالموهب الشخصية وامتلاك المعارف والمهارات القيادية المطلوبة، أما الكفايات الاجتماعية فتشير إلى الكيفية التي تؤثر بها نوعية التفاعلات والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد في حصولهم على المعرفة والمعلومات، بينما اتخاذ القرار فيتعلق بالقدرة على إصدار الأحكام من خلال الخبرة والممارسة والتفكير. وأجرى كل من (على

صالح، محمود أبو مخ، ٢٠١٧) دراسة للكشف عن درجة ممارسة مديري المدارس الابتدائية للمهارات القيادية من وجهة نظر المعلمين داخل الخط الأخضر في فلسطين في ضوء المنظمة المتعلمة والثقافة التنظيمية. وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس الابتدائية للمهارات القيادية ككل من وجهة نظر المعلمين كانت كبيرة، وكان ترتيبها حسب الآتي: (المهارات الذاتية الشخصية، المهارات الفنية، المهارات الإدراكية التصورية، المهارات الإنسانية الاجتماعية). وقام كل من (Mette, I.; et al., 2017) بدراسة للكشف عن كيفية موازنة مدراء المدارس الابتدائية الأمريكية بين وظائف الإشراف والتقييم بصفتهن مشرفيين تربويين. حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الاختلاف ليس بين مفهومى الإشراف والتقييم، ولكن أيضا بسبب التداخل بين الوظيفتين، كما أن مدراء المدارس يعترفون بوجود إشكالية بين وظائف الإشراف والتقييم، خاصة فيما يتعلق بتحسين النمو المهني للمعلمين، كما بينت الدراسة أن مفهوم الإشراف يرتكز علي التحسين المهني المستمر للمعلمين من خلال استخدام التغذية المرتدة، بينما يرتكز مفهوم التقييم علي قياس قدرات المعلمين فقط، وأن الأداء المميز لمدير المدرسة يرجع إلى عمله كمدرّب تربوي وليس كمدير إداري للمعلمين؛ لأن المدرّب التربوي يطور بشكل أفضل أداء المعلمين مما يسهم في إحداث أداء عالي الجودة داخل المدرسة. وبشكل عام، تشير هذه الدراسة إلى أهمية مهارات القيادة التربوية لمديري المدارس للموازنة بين احتياجات الإشراف والتطوير المهني للمعلمين.

ولأهمية توافر معايير وكفايات خاصة بالموجه الفني (المشرف التربوي) بمرحلة رياض الأطفال أجرى بعض الباحثين بعض الدراسات والتي تتعلق بمتطلبات وكفايات الموجه الفني (المشرف التربوي)، ومن هذه الدراسات: قام (محمد جابر، ٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى التعرف على المتطلبات التربوية

اللازمة لموجهات رياض الأطفال وذلك لرفع كفاءتهن في توجيه وإرشاد المعلمات، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت أداة البحث في استبانة موجهة لعينة البحث والبالغ عددها (٣١) موجهة رياض أطفال بمحافظة سوهاج وقنا، وتوصلت الدراسة إلى المتطلبات المهنية والأكاديمية والثقافية اللازمة لموجهات رياض الأطفال ومنها ما يلي:

- معرفة أساليب التقويم التي تناسب طفل الروضة.
- معرفة الأساليب المختلفة لتقويم أداء المعلمات.
- الإلمام بخصائص مراحل نمو الطفل.
- الإلمام بالقوانين واللوائح المنظمة للعمل في رياض الأطفال.
- معرفة نتائج الأبحاث المتصلة بالطفل.

أما دراسة (مها صلاح الدين، ٢٠١٣) هدفت إلى معرفة توافر الكفايات المهنية لدى المشرفات التربويات برياض الأطفال وذلك من خلال دراسة ميدانية لواقع هذه الخدمة ومحاولة التوصل إلى مقترح لتفعيل الكفايات المهنية لديهن وتنفيذها في رياض الأطفال. أما عينة الدراسة فقد تشكلت من جميع مشرفات رياض الأطفال بمحافظة القليوبية والبالغ عددهن (٦١) مشرفة، وأما أداة الدراسة فكانت إستبانة لقياس الكفايات المهنية مكونة من (٥٤) عبارة موزعة على أربع أبعاد أساسية وهي: الكفايات الشخصية، الكفايات العلمية والمعرفية، الكفايات الأدائية والتخطيطية، الكفايات الاجتماعية وأخلاقيات المهنة ومدى توافرها في المشرفة التربوية. وأظهرت نتائج الدراسة أن: كل من الكفايات الشخصية، والعلمية والمعرفية، والاجتماعية وأخلاقيات المهنة تحققت بمستوى متوسط، بينما الكفايات الأدائية والتخطيطية تحققت بمستوى منخفض.

- ونظراً لخصوصية مرحلة رياض الأطفال تتطلب ذلك توافر مقومات خاصة للموجه الفني - بصفته كقائد تربوي - في مرحلة رياض الأطفال وهي:
- أن يكون لديه الخبرة الواسعة: والتي تأتي من خلال الإطلاع المستمر على كل من:
 - نظريات التعلم والنمو الخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة، ومعرفة احتياجات المعلمات لتحسين أدائهن.
 - البحوث العلمية المتعلقة بالمناهج والبرامج والأنشطة لمرحلة الطفولة المبكرة، ومواطن القوة والضعف فيها، ومدى مناسبتها لبيئات معينة أو مع أطفال بعينهم.
 - أن يكون لديه المقدرة على توجيه الآخرين نحو تطبيق ما يناسب الأطفال.
 - أن يكون ملم بما هو جديد من خلال اكتشاف أساليب التعليم الأكثر نجاحاً للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة .
 - أن تتوفر لديه صفات شخصية وهي: مستمع، مدرب، معلم، مفكر، ومتعاون مع المعلمات. (Cheeseman, S., 2012 :2)
- وتأسيساً على ما سبق، فلا بد أن يمتلك الموجه الفني (المشرف التربوي) برياض الأطفال المهارات القيادية؛ والتي تساعد على القيام بتوجيه نشاط المعلمات اللاتي يشرف عليهن والتأثير فيهن من أجل تحسين أدائهن وتحقيق الأهداف المنشودة، هذا بالإضافة إلى ما يمتلكه من كفايات علمية ومهنية وسمات شخصية مؤثرة، تنعكس على تعامله مع المعلمات في جو من الثقة والاحترام.

وظائف ومهام الموجه الفني برياض الأطفال

لم يعد التوجيه الفني في مفهومه الحديث يقتصر على مهمة مساعدة المعلم على تحسين أساليبه، ووسائله في غرفة الصف، بل أصبح للتوجيه الفني مهام كثيرة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهومه الشامل الذي يسعى لتحسين الموقف التعليمي بجميع عناصره، ومهام الموجه الفني تتمثل في دوره كخبير واختصاصي، ومطور مناهج، ومستشار، ومرشد، ومدرّب، ومخط ومقيم، ومنظم. (حمدة السعدية، ٢٠١٤: ٣٨٦)

وختلف الباحثون في تحديد وصف دقيق لوظائف الموجه الفني ومهامه، وذلك لاختلاف البيئات، والمجتمعات، وفلسفة التربية في تلك المجتمعات؛ ويعد تحديد وظائف الموجه الفني برياض الأطفال ومهامه من الخطوات الأولى في سبيل الوصول إلى تحقيق أهداف التربية في مرحلة رياض الأطفال، ومن أبرز الوظائف الإشرافية ما يلي:

- **وظائف إدارية:** وتتعلق بتحمل المسؤولية القيادية في العمل التربوي، والتعاون مع إدارة الروضة، وحماية مصالح الطفل، وإعداد تقرير شامل في نهاية كل عام دراسي.
- **وظائف تشيئية:** وتتمثل في حث المعلمات على الإبداع والإبتكار، والمشاركة في حل المشكلات التربوية القائمة في الروضة، والمساعدة على توظيف التقنيات التربوية والتكنولوجية والوسائل التعليمية، وطريقة الاستفادة منها.
- **وظائف تدريبية:** وتتعلق بتدريب المعلمات من أجل نموهن المهني، وتحسين مستوي أدائهن.
- **وظائف بحثية:** وتتمثل في الإحساس بالمشكلات والقضايا التي تعوق مسيرة العملية التربوية، والسعي إلى تحديد هذه المشكلات، والتفكير في حلها.

- **وظائف تقويمية:** وتهدف إلى تعرف مراكز القوة في أداء المعلمات والعمل على تعزيزها، واكتشاف نقاط الضعف في أدائهن، والعمل على علاجها، والمعاونة في تقويم العملية التربوية كلها تقويمًا صحيحًا على أسس موضوعية دقيقة.
- **وظائف تحليلية:** تتناول تزويد المعلمات بكيفية تحليل المناهج والبرامج والأنشطة وفق المواصفات الفنية المحددة لها.
- **وظائف ابتكارية:** وتهدف إلى ابتكار أفكار جديدة لتحسين العملية التربوية، ووضع هذه الأفكار والأساليب موضع الاختبار والتجريب ومن ثم تعميمها بعد نجاحها. (سعد الحارثي، ٢٠٠٨ : ١٢ - ١٣)
- وقد تناول القرار الوزاري رقم (١٦٤) لسنة ٢٠١٦م، الواجبات والمسئوليات بالنسبة لشاغلي وظائف موجه فني على النحو الآتي :

التخطيط والمتابعة والتقويم:

- يشارك في إعداد الخطة العامة للتوجيه الفني وتنفيذها.
- يحدد العجز والزيادة في رياض الأطفال الداخلة في نطاق اختصاص الموجه وسبل علاجها.
- يضع خطة ميدانية لزيارة رياض الأطفال الداخلة في نطاق اختصاصه للوقوف على مستوى أداء الأطفال ومدى تنفيذ الأنشطة التربوية.
- يشارك في تقييم أداء المعلمة من خلال أربع زيارات على الأقل.

التنمية المهنية للمعلمات وتفعيل المنهج:

- يرشد المعلمات على مصادر التنمية المهنية والتعلم المتاحة والجديد في المنهج ومجال العمل.

- متابعة الأداء المهني للمعلمة وتقويم أدائها، وتقديم جميع أنواع المساعدة والدعم الفني الذي تحتاجه كل معلمة، وإعداد تقارير شهرية ورفعها للمكتب الفني للتوجيه بالإدارة.
- إعداد البرامج التدريبية لتنشيط المعلمات وإطلاعهن على ما يستجد في مجال تربية الطفل، واقتراح السبل اللازمة لتحقيق مستوى متميز من التنمية المهنية للمعلمات.
- يساهم في تحديد احتياجات التنمية المهنية للمعلمات التابعات له، ويضع وينفذ خطة لتنمية قدراتهن بالتنسيق مع الجهات المعنية بالتنمية المهنية.
- إيداء الرأي في الكتب المناسبة والمراجع التي يمكن الاستفادة منها في خدمة المنهج والبرامج التدريبية.
- تقديم المقترحات وإعداد الدراسات والبحوث الخاصة بتحسين الأنشطة التربوية لطفل الروضة.
- يصمم برامج وأنشطة لتبادل خبرات المعلمات التابعات له. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٦ : ١١٩ - ١٢٠)
- ويتضح مما سبق، أن القرارات الوزارية أكدت على ضرورة تفعيل دور الموجه الفني في تخطيط ومتابعة وتقويم العملية التربوية بكافة عناصرها في مرحلة رياض الأطفال، بالإضافة إلى أهمية دوره في التنمية المهنية للمعلمات وتحسين أدائهن المهني.
- وبناء على ما سبق، يستخلص الباحث المهام والمسؤوليات المنوطة بالموجه الفني في مرحلة رياض الأطفال وهي:
- التخطيط والتنفيذ والإشراف علي مناهج وبرامج رياض الأطفال لتحقيق معايير الجودة فيها.

- ضمان الحفاظ علي جميع الوثائق والمستندات لدعم تعلم ونمو الأطفال.
- تعزيز الرفاهية لجميع المعلمات وتميتهن عن طريق تهيئة بيئة آمنة وداعمة للتعلم.
- قيادة فريق من المعلمات داخل الإدارة التعليمية والتعاون معهن لتحقيق معايير الجودة الشاملة في مرحلة رياض الأطفال.
- المشاركة في الدورات التدريبية المتعلقة بالتنمية الشخصية والمهنية لضمان المعرفة الشاملة بجميع الجوانب المتعلقة بالتعلم في مرحلة رياض الأطفال.
- المشاركة في برامج التحسين المهني ولا سيما الندوات والمؤتمرات وورش العمل التي تقدمها وزارة التربية والتعليم.
- أداء جميع المهام بطريقة أخلاقية وشفافة تشمل المبادئ الأخلاقية للنزاهة والثقة والبعد عن أي صراعات قد تنشأ بين المعلمات.
- الحرص علي الإتساق مع رؤية ورسالة وزارة التربية والتعليم.
- المشاركة مع موظفي المجتمع المحلي المحيط بالروضة في توفير الفرص المهنية والاجتماعية والتعليمية للمعلمات حسب احتياجاتهن.

واقع التوجيه الفني وسبل تحسينه

إن تحسين الممارسات الإشرافية للتوجيه الفني وتفعيلها لهو أمر في غاية الأهمية، وعلى الرغم من أهمية دور التوجيه الفني في العملية التربوية؛ إلا أنه ما زال يعاني من بعض جوانب القصور والتي أوضحتها بعض الدراسات السابقة؛ حيث أشارت دراسة كل من (أحمد عايش، ٢٠٠٨: ٢١٣؛ عادة فتحي ٢٠١١: ١٣-١٤؛ سيد مدني ٢٠١٢) إلى معوقات التوجيه الفني (الإشراف التربوي) وهي:

- عدم قدرة بعض الموجهين على اتباع الأساليب القيادية المناسبة.
- سطحية العلاقات الإنسانية بين الموجه والمعلمين.
- محدودية إمام بعض الموجهين برؤية ورسالة وزارة التربية والتعليم، والقوانين والصلاحيات الإدارية المنظمة للتعليم في مصر.
- محدودية مشاركة الموجه للمعلم في إجراء البحوث الإجرائية التطبيقية.
- محدودية المشاركة في تنفيذ دورات تدريبية للمعلمين.
- قلة الدورات التدريبية المتاحة أمام الموجهين لتنمية مهاراتهم المهنية.
- قصور في أدوار الموجهين عن متابعة الاحتياجات التدريبية المستقبلية للمعلمين والمعلمات.
- تدنى مستوى التأهيل العلمي والمهني والتربوي لبعض الموجهين.
- كثرة الأعباء الإدارية على الموجه الفني حيث يكلف بزيارة عدد من المعلمين يفوق النصاب المقرر له، ومع هذا تسند إليه أعمال إدارية تحد من نشاطه الميداني.
- ومن الدراسات التي تناولت معوقات وصعوبات ومشكلات التوجيه الفني (الإشراف التربوي) بمرحلة رياض الأطفال ما يلي:
- توصلت دراسة (نيرمين محمدي، ٢٠٠٤) إلى نقاط الضعف التي يعاني منها التوجيه الفني بمرحلة رياض الأطفال ومنها:
- ضعف قدرة الموجهين الفنيين على القيام بوظائف التوجيه الفني بكفاءة؛ نتيجة لعدم وعيهم بطبيعة مسؤولياتهم.
- عدم إعطاء الموجهين الصلاحيات الكافية لأداء أدوارهم الإشرافية.

- عدم التنسيق بين الموجهين الفنيين ومديري مرحلة رياض الأطفال عند تخصيص وتقسيم المهام الإشرافية.
- أما دراسة (مريم بكاري، ٢٠١١) فقد توصلت إلى الصعوبات المتعلقة بالمجال الإداري والإقتصادي والاجتماعي والتي تواجه المشرفات التربويات في تطبيق أساليب الإشراف التربوي في رياض الأطفال، وهي :
 - قلة الحوافز المادية للمشرفات (للموجهات) والمعلمات.
 - عدم وجود منح دراسية للمشرفات والمعلمات لتحسين مؤهلاتهن العلمية.
 - كثرة التغيرات المفاجئة التي تدخل على خطط المشرفات التربويات في رياض الأطفال.
 - عدم وضوح معايير استخدام أساليب الإشراف من قبل إدارة الإشراف التربوي.
 - قلة إدارك المجتمع وأولياء الأمور بأهمية مرحلة رياض الأطفال.
- بينما أوضحت دراسة (لمي الدهام، ٢٠١٢) المشكلات الإدارية، والفنية، والاجتماعية التي تواجه الإشراف التربوي في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض ومنها:
 - ندرة الحوافز المالية للمعلمات والمشرفات.
 - تكديس القاعات بالأطفال.
 - كذلك افتقار بعض المعلمات إلى الرغبة في التغيير.
 - ضعف القناعة بالإشراف التربوي الحديث.

أما دراسة (سوزان المقطرن، ٢٠١٦) هدفت إلى تعرف واقع الإشراف التربوي في مرحلة رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، ورصد المعوقات التي تحد من فاعليته، وتقديم بعض الاتجاهات المعاصرة للإشراف التربوي. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إعداد استبانة مؤلفة من (٤٠) فقرة، طبقت على عينة بلغت (١٣٩) معلم ومعلمة و(٣١) مشرفة تربوية. وتوصلت الدراسة إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة المعلمات والمشرفات في كل من أهداف وأساليب ومجالات الإشراف التربوي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمات والمشرفات في المعوقات التي تحد من فاعلية الإشراف التربوي.

ومن أجل تطوير الإشراف التربوي بمرحلة رياض الأطفال قامت(عبير أحمد، ٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى تعرف واقع مرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية، وأهم معايير الجودة في مجال رياض الأطفال، والإستفادة من خبرات بعض الدول المتقدمة في مجال الإشراف التربوي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة الاستبانة على عينة من معلمات ومدراء رياض الأطفال بلغت (١٥٢) فرداً للتعرف على كفاءة العملية التعليمية، وكشفت الدراسة عن الكثير من جوانب القصور في مجال الإشراف التربوي لرياض الأطفال، ومن ثم وضعت تصورا مقترحاً لمحاولة تطوير أساليب الإشراف التربوي ومعالجة جوانب القصور بما يتناسب وظروف المجتمع المصري وإمكاناته. كما سعت دراسة (حسام سمير، ٢٠١٥) إلى وضع تصور مقترح لتحسين الأداء المهني لموجهي رياض الأطفال باستخدام أسلوب الإشراف التربوي المتنوع، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث "المنهج الوصفي التحليلي"، كما تكونت عينة الدراسة من (٥٠) موجه رياض أطفال في بعض محافظات جمهورية مصر العربية. ومن أن أهم النتائج التي توصلت إليها: أن الأسس

العامة للإشراف المتنوع برياض الأطفال تتوافر بدرجة متوسطة لدى موجهي رياض الأطفال، وأدوار المشرف التربوي برياض الأطفال في ضوء الإشراف المتنوع تمارس بدرجة متوسطة، كما أن أساليب الإشراف المتنوع تمارس بدرجة متوسطة من قبل موجهي رياض الأطفال، وتطبيق أسلوب الإشراف المتنوع برياض الأطفال يواجه صعوبات بدرجة كبيرة.

دور الموجه الفني في تحسين الأداء المهني للمعلمات

إن مفهوم التنمية المهنية لمعلمة رياض الأطفال ينطلق من فكرة التعلم مدى الحياة من أجل ملاحقة المتغيرات المتمثلة في الانفجار المعرفي، والثورة التكنولوجية لقيادة المجتمعات قيادة علمية وتقنية، وهي التطورات في مجموعة الأساليب السلوكية المتعلقة بالطرق التربوية التي تميز معلمة رياض الأطفال عن غيرها في أداء مهمتها، وتشمل تطورها المهني، وإلمامها بالأساليب التربوية الحديثة، وإعدادها الجيد للنشاط والتخطيط له، وأسلوبها في عرض وتنفيذ النشاط، وعلاقتها بالأطفال أثناء إدارة القاعة، وحل مشكلاتهم، وقدرتها على الابتكار، والتجديد والتجريب، وقدرتها على التقويم الجيد لذاتها وللأطفال. (مدوح الجعفري، ٢٠٠٦ : ٢٠)

وتأكيداً على ما سبق، فقد حدد قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (٤٢٨) لسنة ٢٠١٣م المعايير الملزمة لمجالات الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال حيث نصت المادة (١٥) على تلك المعايير كما يلي:

مجال التخطيط

- تحديد الاحتياجات التعليمية للأطفال .
- تصميم الأنشطة التعليمية الملائمة .

مجالات خطة وأساليب التعليم وإدارة بيئة التعلم

- استخدام خطط وأساليب تعليمية استجابة لحاجات الأطفال.
- تيسير خبرات التعليم الفعال.
- إشراك الأطفال في حل المشكلات والتفكير الناقد والإبداعي.
- توفير مناخ ميسر لتحقيق العدالة في التعامل مع الأطفال.
- الاستخدام الفعال لأساليب متنوعة لتنشيط وتحفيز الأطفال.
- إدارة الوقت المخصص للتعلم بكفاءة والحد من الوقت المفقود.

مجالات المادة العلمية

- التمكين من بنية ومضمون المادة العلمية وفهم طبيعتها.
- التمكين من طرق البحث في المادة العلمية.
- القدرة على إنتاج المعرفة.

مجالات التقويم

- التقويم الذاتي.
- التغذية الراجعة.

مجالات مهنية المعلم

- أخلاقيات المهنة.
- التنمية المهنية.

ويتضح مما سبق، تأكيد القرارات الوزارية على ضرورة اتقان معلمات رياض الأطفال لكل من: مجال التخطيط وإدارة بيئة التعلم، والتنمية المهنية والتقويم بأنواعه، وبالتالي يقع على عاتق الموجه الفني تحسين الأداء المهني للمعلمات ومدهن بالخبرة وفق أسس علمية منهجية سليمة تكفل تحسين أدائهن وتنمية مهارتهن.

وتتمثل أدوار الموجه الفني في تحمله مسؤولية القيادة في العمل التربوي، وتوفير المناخ المناسب للنمو المهني للمعلمات؛ لتحقيق أهداف العملية التربوية بمرحلة رياض الأطفال، والمشاركة في حل المشكلات التربوية القائمة، ومتابعة المستجدات في مجال تربية طفل الروضة، وليس هذا فحسب بل مساعدة المعلمات في عمليات التخطيط اليومي والفصلي والسنوي، وإدارة بيئة التعلم، وتنفيذ الأنشطة، وتوظيف التقنيات التربوية والوسائل التعليمية وطريقة الإفادة منها، مع العمل باستمرار على تقويم العملية التربوية على أسس موضوعية دقيقة. (حيدر العمري، ٢٠١٢ : ١١٠)

ولأهمية دور الموجه الفني (المشرف التربوي) في تحسين أداء المعلمين والمعلمات أجرى كل من (فتحي أحميدة وآخرون، ٢٠١١) دراسة هدفت إلى تعرف دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة قيام المشرف التربوي بدوره في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال جاءت متدنية على معظم المجالات، وعلى المجالات مجتمعة. وأجرت (يسرى امبيض، ٢٠١٤) دراسة لمعرفة تأثير دور المشرف التربوي على تحسين أداء المعلم في مجالات: التخطيط والتنفيذ والتقويم في مدارس القدس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين، وتوصلت الدراسة

إلى أن هناك آراء متوسطة لدى مديري ومعلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس الحكومية، كما أن أعلى المجالات موافقة هو مجال التقويم بينما كانت أدنى المجالات موافقة كان مجال التخطيط. وقام (محمد الفاضل، ٢٠١٤) بدراسة لمعرفة دور المشرف التربوي في تحسين وتنمية المعلمين مهنيًا بمحافظة جرش من وجهة نظر المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى: أن المشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم بمحافظة جرش يمارسون دورهم في تحسين وتنمية المعلمين مهنيًا بدرجة عالية. كما أن مجال التخطيط جاء في المرتبة الأولى بينما مجال إدارة الصف وتنظيمه جاء في المرتبة الثانية أما مجال استراتيجيات التقويم وأدواته جاء في المرتبة الخامسة.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

- أنها ركزت على دور المشرف التربوي في مجالات: التخطيط وتنفيذ الدروس والأنشطة وإدارة الصف والتقويم في مراحل التعليم المختلفة، ولكن البحث الحالي أضاف على تلك المجالات مجال توظيف التكنولوجيا في التعلم والتعليم؛ لأن إدخال تكنولوجيا المعلومات في بيئة تعلم أطفال الروضة وتوظيفها بشكل مناسب يجعل عملية التعلم ممتعة وذات فائدة.
- كما يتميز هذا البحث بالربط بين الأدب النظري المتمثل في (المهارات القيادية، والأداء المهني) والجانب التشريعي المتمثل في ((القرار رقم (٤٢٨) لسنة ٢٠١٣، والقرار رقم (١٦٤) لسنة ٢٠١٦)).
- كما لم تتناول الدراسات السابقة العلاقة الارتباطية بين ممارسة موجهات رياض الأطفال لسلوكيات المهارات القيادية ودورها في تحسين مستوى

الأداء المهني للمعلمات في مجالات: التخطيط لعمليتي التعلم والتعليم، وتنفيذ عمليتي التعلم والتعليم، وتوظيف التكنولوجيا في التعلم والتعليم، وإدارة بيئة التعلم، والتقييم.

الإجراءات الميدانية للبحث

تحدد الإجراءات الميدانية للبحث في تحديد منهج البحث، وعينة البحث، وأدوات البحث، وتطبيق تلك الأدوات على العينة المستهدفة، والأساليب الإحصائية المستخدمة للتوصل إلى نتائج البحث.

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسة المهارات القيادية لموجهة رياض الأطفال وعلاقتها بدورها في تحسين مستوى الأداء المهني للمعلمات، وذلك باعتباره المنهج البحثي الملائم لطبيعة مشكلة البحث، لجمع المعلومات والحقائق والبيانات من خلال الإطار النظري للبحث، ومن ثم استطلاع رأي مجتمع البحث وتحليلها وتفسيرها وفقاً لإجراءات الدراسة الميدانية.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال في محافظة المنيا والبالغ عددهم (٢٢٩٩) معلمة موزعين على مراكز محافظة المنيا، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ م. (مديرية التربية والتعليم بالمنيا، ٢٠١٧)

عينة البحث: تم اختيار عينة عشوائية من المعلمات برياض الأطفال من جميع مراكز محافظة المنيا (العدوة، مغاغة، بني مزار، مطاي، سمالوط، المنيا، أبو قرقاص، ملوي، ديرمواس)، وقد بلغت عينة المعلمات (٢٤٣) معلمة بنسبة (١٠,٥٦%) من المجتمع الأصلي للمعلمات البالغ عددهم (٢٢٩٩) معلمة، يعملن

في (١٣٢) روضة من المجتمع الأصلي للروضات بمحافظة المنيا والبالغ عددهم (٤٦٣) روضة أي بنسبة (٢٨,٥٠%).

أداتا البحث: تمثلت أداتا البحث الحالي فيما يلي:

الأداة الأولى: استبانة المهارات القيادية لدى موجهات رياض الأطفال:

تم بناء استبانة لقياس درجة ممارسة موجهات رياض الأطفال لسلوكيات المهارات القيادية من وجهة نظر المعلمات في محافظة المنيا. وقد تم تحسينها استناداً إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، وتكونت بصورتها الأولية من (٣٥) فقرة موزعة على أربعة مجالات، ولقد صممت طبقاً لمقياس ليكرت الثلاثي (دائماً - أحياناً - نادراً) وتمثل الدرجات (١، ٢، ٣) على الترتيب.

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية للاستبانة على النحو التالي:

☒ صدق الاستبانة: للتحقق من صدق الاستبانة ومدى صلاحية استخدامها لتحقيق أهداف البحث، قام الباحث بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين بهدف: التأكد من صدق محتوى الاستبانة من حيث ملائمة الفقرات المستخدمة ومدى صلاحيتها لقياس ما صيغت من أجله، التأكد من شمول فقرات الاستبانة وتغطيتها لجميع أهداف البحث، التأكد من سلامة صياغة فقرات الاستبانة ووضوحها وعدم تكرارها. وفي ضوء التوجيهات التي أبدتها السادة المحكمون قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها أكثر من (٨٠%) من المحكمين، سواء بتعديل الصياغة أو حذف أو إضافة بعض الفقرات، وبذلك حصل الباحث على الصورة النهائية من الاستبانة. كما تم استبعاد (خمس فقرات)

ليصبح عدد فقرات الاستبانة (٣٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات كما في الجدول (١).

جدول (١)

توزيع عدد الفقرات على مجالات استبانة المهارات القيادية

لموجهات رياض الأطفال

الفقرات	عدد الفقرات	المجال	
١ - ١٠	١٠	المهارات الإنسانية	الأول
١١ - ١٦	٦	المهارات الفكرية	الثاني
١٧ - ٢٢	٦	المهارات التنظيمية	الثالث
٢٣ - ٣٠	٨	المهارات الفنية	الرابع
	٣٠	الإجمالي	

صدق التجانس الداخلي: لحساب صدق التجانس الداخلي للاستبانة قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها (٥٠) فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول (٢)، (٣)، (٤) توضح ذلك فيما يلي:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات استبيان المهارات القيادية ودرجة المجال المنتمية إليه (ن = ٥٠)

الفقرات										المجال	
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم الفقرة	المهارات الإنسانية
٠,٤٨٥	٠,٨٣٠	٠,٦٧٧	٠,٦٦١	٠,٦٩٥	٠,٦٣٥	٠,٦٥٧	٠,٧٥٥	٠,٧٤٨	٠,٧٧٦	معامل الارتباط	
				١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	رقم الفقرة	المهارات الفكرية
				٠,٧٥٨	٠,٨٤٠	٠,٧٨٠	٠,٨٦١	٠,٨٠٢	٠,٤٩٨	معامل الارتباط	
				٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	رقم الفقرة	المهارات التنظيمية
				٠,٧٣٠	٠,٧٣١	٠,٨١٥	٠,٨٠٦	٠,٧٧٧	٠,٦٠٤	معامل الارتباط	
		٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	رقم الفقرة	المهارات الفنية
		٠,٧٤٥	٠,٥٥٠	٠,٧٢٥	٠,٧٩٣	٠,٨٠٤	٠,٧٨٤	٠,٨٥٨	٠,٨٢٧	معامل الارتباط	

يتضح من جدول (٢) ما يلي: أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات استبيان المهارات القيادية ودرجة المجال المنتمية إليه تراوحت ما بين (٠,٤٨٥ : ٠,٨٥٨) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات استبيان المهارات القيادية والدرجة الكلية للاستبيان المنتمية إليه (ن = ٥٠)

الفقرات										المجال	
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم الفقرة	المهارات الإنسانية
٠,٤٥٤	٠,٧٨٨	٠,٦١٢	٠,٦٣٤	٠,٦٦٧	٠,٦٤٣	٠,٥٨٠	٠,٧٢٢	٠,٦٩٨	٠,٧١٥	معامل الارتباط	
				١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	رقم الفقرة	المهارات الفكرية
				٠,٧٠٠	٠,٨٣٢	٠,٦٩١	٠,٧٩١	٠,٧٦٧	٠,٣٥٢	معامل الارتباط	
				٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	رقم الفقرة	المهارات التنظيمية
				٠,٦٦٢	٠,٥٩٤	٠,٨٠٥	٠,٧٠٩	٠,٦٩٧	٠,٣٩٠	معامل الارتباط	
		٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	رقم الفقرة	المهارات الفنية
		٠,٧١٠	٠,٥٠٦	٠,٧٢٠	٠,٧١١	٠,٧٩٥	٠,٧٥٣	٠,٨٠٣	٠,٧٩٣	معامل الارتباط	

يتضح من جدول (٣) ما يلي: أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات استبيان المهارات القيادية والدرجة الكلية للاستبيان المنتمية إليه تراوحت ما بين (٠,٤٥٤ : ٠,٨٣٢) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات استبيان المهارات القيادية والدرجة الكلية للاستبانة (ن = ٥٠)

معامل الارتباط	عدد الفقرات	المجال
٠,٩٤٣	١٠	المهارات الإنسانية
٠,٩٠٨	٦	المهارات الفكرية
٠,٨٦٧	٦	المهارات التنظيمية
٠,٩٥٠	٨	المهارات الفنية

يتضح من جدول (٤) ما يلي: أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات استبيان المهارات القيادية والدرجة الكلية للاستبيان تراوحت

ما بين (٠,٨٦٧ : ٠,٩٥٠) وهى معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان .

☒ **ثبات الاستبانة:** لحساب ثبات استبانة المهارات القيادية لموجهات رياض الأطفال استخدم الباحث طريقة معامل ألفا لكرونباخ على عينة قوامها (٥٠) معلمة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية والجدول (٥) يوضح النتيجة.

جدول (٥)

معاملات ألفا لكرونباخ لاستبانة المهارات القيادية (ن = ٥٠)

معامل ألفا	عدد الفقرات	المجال
٠,٨٧٣	١٠	المهارات الإنسانية
٠,٨٤٨	٦	المهارات الفكرية
٠,٨٣٥	٦	المهارات التنظيمية
٠,٨٩٥	٨	المهارات الفنية
٠,٩٥٨	٣٠	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٥) ما يلي : أن قيم معاملات ألفا لكرونباخ للاستبانة تراوحت ما بين (٠,٨٣٥ : ٠,٨٩٥)، وهى قيم تؤكد على أن مجالات الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، كما بلغ معامل الثبات العام للاستبانة (٠,٩٥٨)، وهى قيمة تؤكد على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

أداة البحث الثانية : استبانة عن "دور الموجه الفني في تحسين مستوى الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال".

تم بناء استبانة بهدف التعرف على دور موجهة رياض الأطفال في تحسين مستوى الأداء المهني للمعلمات من وجهة نظر المعلمات في محافظة المنيا. وتم تحسينها استناداً إلى الإطار النظري والدراسات السابقة، والتي اشتملت في صورتها الأولية على (٥٢) فقرة موزعة على خمس مجالات، ولقد صممت طبقاً لمقياس ليكرت الثلاثي (دائماً - أحياناً - نادراً) وتمثل الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب.

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية للاستبانة على النحو التالي:

☒ صدق الاستبانة:

للتحقق من صدق الاستبانة ومدى صلاحية استخدامها لتحقيق أهداف البحث، قام الباحث بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين بهدف: التأكد من صدق محتوى الاستبانة من حيث ملائمة الفقرات المستخدمة ومدى صلاحيتها لقياس ما صيغت من أجله. والتأكد من شمول فقرات الاستبانة وتغطيتها لجميع أهداف البحث. والتأكد من سلامة صياغة فقرات الاستبانة ووضوحها وعدم تكرارها. وفي ضوء التوجيهات التي أبدتها السادة المحكمون قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها أكثر من (٨٠%) من المحكمين، سواء بتعديل الصياغة أو حذف أو إضافة بعض الفقرات، وبذلك حصل الباحث على الصورة النهائية من الاستبانة. كما تم استبعاد (٤ فقرات) وتعديل البعض الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبانة (٤٨) فقرة موزعة على خمسة مجالات كما في الجدول (٦).

جدول (٦)

توزيع عدد الفقرات على مجالات استبانة دور موجهة رياض الأطفال في

تحسين مجالات الأداء المهني للمعلمات

الفقرات	عدد الفقرات	المجال
١ - ١٣	١٣	الأول تخطيط عمليتي التعلم والتعليم
١٤ - ٢٣	١٠	الثاني تنفيذ عمليتي التعلم والتعليم
٢٤ - ٢٩	٦	الثالث توظيف التكنولوجيا في التعلم والتعليم
٣٠ - ٣٨	٩	الرابع إدارة بيئة التعلم
٣٩ - ٤٨	١٠	الخامس التقويم
	٤٨	المجموع الكلي لفقرات الاستبانة

صدق التجانس الداخلي :

لحساب صدق التجانس الداخلي للاستبيان قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها (٥٠) فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة، والجداول (٧)، (٨)، (٩) توضح ذلك فيما يلي:

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة ودرجة المجال
المنتمية إليه (ن = ٥٠)

المجال										العبارات										
										رقم الفقرة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
تخطيط عملياتي										معامل الارتباط	٠,٧٠٣	٠,٧٨٧	٠,٨٠٠	٠,٦٩٨	٠,٧٢٧	٠,٧٨٤	٠,٨٣٩	٠,٧٩٠	٠,٨٠٩	٠,٦٤٨
										رقم الفقرة	١١	١٢	١٣							
التعلم والتعليم										معامل الارتباط	٠,٨٤٢	٠,٧٧٥	٠,٦٤٨							
										رقم الفقرة	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
تنفيذ عملياتي										معامل الارتباط	٠,٧٨١	٠,٧٧٧	٠,٧٥٦	٠,٧٩٢	٠,٧٧٨	٠,٧٠١	٠,٧٧٨	٠,٧٧٥	٠,٧٥٩	٠,٧٩٨
										رقم الفقرة	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩				
توظيف التكنولوجيا										معامل الارتباط	٠,٨٢٦	٠,٧٧٤	٠,٧٤٠	٠,٨٠٢	٠,٧٣٣	٠,٧٢٩				
										رقم الفقرة	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	
إدارة بيئة التعلم										معامل الارتباط	٠,٨٢٦	٠,٨٦٣	٠,٧٤٧	٠,٧٨٠	٠,٧٢٥	٠,٨١٠	٠,٧٣٥	٠,٧٧٨	٠,٨٧٩	
										رقم الفقرة	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨
التقويم										معامل الارتباط	٠,٧٤٣	٠,٨٣٩	٠,٧٧٢	٠,٨١٠	٠,٨٣٥	٠,٦٦٩	٠,٨١٩	٠,٧٠٢	٠,٧٨٢	٠,٧٩٥
										رقم الفقرة										

يتضح من جدول (٧) ما يلي: أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة البحث ودرجة البعد المنتمية إليه تراوحت ما بين (٠,٦٤٨ : ٠,٨٧٩) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة (ن = ٥٠)

الفقرات										المجال	
رقم الفقرة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	
معامل الارتباط	٠,٦٩٧	٠,٧٤١	٠,٧٨٢	٠,٦٧٨	٠,٦٩٣	٠,٦٧٤	٠,٧٤٩	٠,٧٤٢	٠,٧	٠,٥٢٢	تخطيط عملية التعلم والتعليم
رقم الفقرة	١١	١٢	١٣								
معامل الارتباط	٠,٧٥٥	٠,٦٨٠	٠,٦١٠								
رقم الفقرة	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	تنفيذ الأنشطة التربوية
معامل الارتباط	٠,٨٠٧	٠,٧٥٣	٠,٧٢٠	٠,٧٢٦	٠,٧١٧	٠,٦٨٩	٠,٧١٥	٠,٦٩٢	٠,٦	٠,٧٣٢	
رقم الفقرة	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩					توظيف التكنولوجيا في التعلم والتعليم
معامل الارتباط	٠,٧٣٦	٠,٦٦٩	٠,٥١٠	٠,٦٦٦	٠,٧١٣	٠,٧٣٠					
رقم الفقرة	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨		
معامل الارتباط	٠,٧٤٢	٠,٧٣٩	٠,٦٤١	٠,٧٠٧	٠,٧٢٤	٠,٧١٢	٠,٦٤٢	٠,٧٢٧	٠,٨		
رقم الفقرة	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	التقويم
معامل الارتباط	٠,٦٨٠	٠,٧٩٧	٠,٧٢٠	٠,٦٨٦	٠,٧٩٨	٠,٥٢٧	٠,٨١٧	٠,٦٧٩	٠,٧	٠,٧٣٤	

يتضح من جدول (٨) ما يلي: أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات استبيان الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال ودرجة الاستبيان المنتمية إليه تراوحت ما بين (٠,٥١٠ : ٠,٨١٧) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات استبيان الأداء المهني والدرجة الكلية للاستبيان (ن = ٥٠)

معامل الارتباط	عدد الفقرات	المجال
٠,٩٢٢	١٣	تخطيط عمليتي التعلم والتعليم
٠,٩٣٨	١٠	تنفيذ عمليتي التعلم والتعليم
٠,٨٧٧	٦	توظيف التكنولوجيا في التعلم والتعليم
٠,٩٠٥	٩	إدارة بيئة التعلم
٠,٩٣٢	١٠	التقويم

يتضح من جدول (٩) ما يلي : أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات استبيان الأداء المهني ودرجة الاستبيان المنتمية إليه تراوحت ما بين (٠,٨٧٧ : ٠,٩٣٨) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان .

☒ ثبات الاستبانة :

لحساب ثبات استبانة دور موجهة رياض الأطفال في تحسين مستوى الأداء المهني للمعلمات استخدم الباحث طريقة معامل ألفا لكرونباخ على عينة قوامها (٥٠) معلمة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية والجدول (١٠) يوضح النتيجة.

جدول (١٠)

معاملات ألفا لكرونباخ لأداة البحث (ن = ٥٠)

معامل ألفا	عدد الفقرات	المجال
٠,٩٣٦	١٣	تخطيط عمليتي التعلم والتعليم
٠,٩٢٣	١٠	تنفيذ عمليتي التعلم والتعليم
٠,٨٥٨	٦	توظيف التكنولوجيا في التعلم والتعليم
٠,٩٢٦	٩	إدارة بيئة التعلم
٠,٩٢٦	١٠	التقويم
٠,٩٧٨	٤٨	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١٠) ما يلي: أن قيم معاملات ألفا لكرونباخ للاستبيان تراوحت ما بين (٠,٨٥٨ : ٠,٩٧٨)، وهي قيم تؤكد على أن مجالات الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، كما بلغ معامل الثبات العام للاستبانة (٠,٩٧٨)، وهي قيمة تؤكد على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

المعالجة الإحصائية

بعد التأكد من صدق أداتي البحث واختبار ثباتهما، وتحديد العينة المراد تطبيق الاستبانتين عليها، تم توزيع الاستبانتين على معلمات رياض الأطفال في محافظة المنيا، وتم إعطاء المستجيبات فرصة كافية للإجابة، وقد تم تفرغ الاستبانات المسترجعة والصالحة للمعالجة الإحصائية والبالغ عددها (٢٤٣) استبانة تمهيداً للقيام بالمعالجة الإحصائية من خلال برنامج التحليل الإحصائي (Spss) الإصدار (٢٠)، حيث تم استخدام الآتي:

١. للإجابة عن السؤال الأول والثاني تم إيجاد التكرارات والوزن النسبي ونسبة متوسط الإستجابة ومربع كا لآراء العينة والمرتبة ودرجة الممارسة للمهارات القيادية ودور الموجهة في تحسين مستوى الأداء المهني للمعلمات، ولتصنيف نسبة متوسط الاستجابة إلى ثلاث مستويات (ضعيفة - متوسطة - كبيرة).

٢. للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة ممارسة موجهات رياض الأطفال لسلوكيات المهارات القيادية ودورهن في تحسين مستوى الأداء المهني للمعلمات.

٣. معيار الحجم على درجة ممارسة موجهات رياض الأطفال لسلوكيات المهارات القيادية، ومستوى الأداء المهني للمعلمات، يتضح من خلال جدول (١١) كما يلي:

جدول (١١)

معيار الحجم على درجة ممارسة الموجهات للمهارات القيادية،
ومستوى الأداء المهني للمعلمات

م	نسبة متوسط الاستجابة	درجة الممارسة	مستوى الأداء
١	أقل من ٦٠,٧٤%	ضعيفة	متدني
٢	من (٦٠,٧٥% : أقل من ٧٢,٦٠%)	متوسطة	متوسط
٣	من (٧٢,٦٠% فأكثر)	كبيرة	مرتفع

تحليل النتائج وتفسيرها:

يعرض الباحث النتائج التي تم التوصل إليها وفقاً لما أظهرته نتائج التحليل الإحصائي، مع مناقشة هذه النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي اشتمل عليها البحث. وقام الباحث بالإجابة عن أسئلة البحث من خلال تحليل البيانات بحساب التكرارات والوزن النسبي ونسبة متوسط الإستجابة ومربع كا لآراء عينة البحث لمعرفة مدى تحققها في الواقع، والتركيز في التفسير على أعلى فقرة، وأدنى فقرة في كل مجال، على النحو الآتي:

نتائج السؤال الأول: ما واقع ممارسة موجهات رياض الأطفال لسلوكيات المهارات القيادية من وجهة نظر المعلمات في محافظة المنيا؟ وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بحساب التكرارات والوزن النسبي ونسبة متوسط الإستجابة ودرجة الممارسة ومربع كا لآراء العينة لدرجة ممارسة موجهات رياض الأطفال لسلوكيات المهارات القيادية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة المنيا، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٢)

الوزن النسبي ونسبة متوسط الاستجابة والمرتبة لدرجة ممارسة موجهات رياض الأطفال لسلوكيات المهارات القيادية مرتبة تنازلياً (ن = ٢٤٣)

المرتبة	درجة الممارسة	نسبة متوسط الاستجابة	الوزن النسبي	المجال
١	كبيرة	٧٦,٩٥	٣٣٦٦	المهارات الفكرية
٢	كبيرة	٧٥,٤٥	٥٥٠٠	المهارات الإنسانية
٣	متوسطة	٧١,٤٣	٤١٦٦	المهارات الفنية
٤	متوسطة	٧١,٠٨	٣١٠٩	المهارات التنظيمية
	كبيرة	٧٣,٨٠	١٦١٤١	متوسط الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة للاستبانة ككل

ويتضح من جدول (١٢) ما يلي:

- أن ممارسة موجهات رياض الأطفال لسلوكيات المهارات القيادية من وجهة نظر المعلمات كانت متحققة بدرجة كبيرة، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة للاستبانة ككل (٧٣,٨٠)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (على صالح، محمود أبو مخ، ٢٠١٧) والتي أظهرت أن درجة ممارسة مديري مدارس المرحلة الابتدائية داخل الخط الأخضر للمهارات القيادية من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (مسكين عبد الله، ٢٠١٥) والتي أوضحت أن درجة ممارسة المشرفين التربويين للسلوك القيادي كانت بمتوسط حسابي (٩١,٤٧) أي يتحقق بدرجة مرتفعة وجاء في المرتبة الأولى السلوك القيادي المهتم بالعمل يليه السلوك القيادي المهتم بالعلاقات الإنسانية.

- كما أن مجال (المهارات الفكرية) احتل المرتبة الأولى بأعلى نسبة متوسط استجابة بلغت (٧٦,٩٥%) مما يشير إلى أمتلاك موجهة رياض الأطفال للمهارات الفكرية واستخدامها لدفع المعلمات للإبداع وإيجاد بيئة يسودها التعاون وحب العمل وتوجه الجميع للسير بخطى ثابتة نحو تحقيق الأهداف المنشودة للعملية التربوية داخل رياض الأطفال، في حين احتل مجال (المهارات الإنسانية) المرتبة الثانية بنسبة متوسط استجابة قدرها (٧٥,٤٥) أي أنها تحققت بدرجة كبيرة، بينما جاء في المرتبة الثالثة مجال (المهارات الفنية) بنسبة متوسط استجابة قدرها (٧١,٤٣) أي أنها تحققت بدرجة متوسطة، أما مجال (المهارات التنظيمية) جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة متوسط استجابة قدرها (٧١,٠٨) أي أنها تحققت بدرجة متوسطة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (حمدة السعيدة، ٢٠١٤) والتي أظهرت أن مجال (العلاقات الإنسانية) احتل المرتبة الرابعة، كما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (على صالح، محمود أبو مخ، ٢٠١٧) والتي أشارت إلى أن مجال (المهارات الذاتية) جاء في المرتبة الأولى يليه مجال (المهارات الفنية) في المرتبة الثانية، يليه مجال (المهارات التصويرية) في المرتبة الثالثة في حين جاء مجال (المهارات الإنسانية) في المرتبة الأخيرة. أما دراسة (مها صلاح الدين، ٢٠١٣) توصلت إلى أن درجة توافر الكفايات المهنية لدى المشرفات التربويات برياض الأطفال والتي تحققت بمستوى متوسط هي: الكفايات الشخصية، والعلمية والمعرفية، والاجتماعية وأخلاقيات المهنة، بينما الكفايات الأدائية والتخطيطية تحققت بمستوى منخفض.

☒ أما بالنسبة لفقرات كل مجال من مجالات المهارات القيادية، والتي تم توضيحها من خلال الجداول: (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦) على الترتيب الموضح فيما يلي:

جدول (١٣)

الوزن النسبي ونسب متوسط الاستجابة ومربع كا لآراء عينة البحث بالنسبة

لفقرات مجال " المهارات الإيساتية " (ن = ٢٤٣)

م	الفقرات	الاستجابة			الوزن النسبي	نسبة متوسط الاستجابة	درجة الممارسة	كا
		دائماً	أحياناً	نادراً				
١	تشجع الموجهة المعلمات على تقبل العمل وإنجازة.	١٣٥	٩٩	٩	٦١٢	٨٣,٩٥	مرتفعة	*١٠٤,٠٠ *
٢	تبني الموجهة علاقات طيبة مع المعلمات.	١٥٠	٨٢	١١	٦٢٥	٨٥,٧٣	مرتفعة	*١١٩,٢٨ *
٣	تهتم الموجهة بتنمية التواصل الاجتماعي بين المعلمات.	١١٢	٩٥	٣٦	٥٦٢	٧٧,٠٩	مرتفعة	**٣٩,٢٨
٤	تساعد الموجهة المعلمات في حل المشكلات التي تواجههن.	٩٤	١١٢	٣٧	٥٤٣	٧٤,٤٩	مرتفعة	**٣٧,٨٥
٥	نراعى الموجهة شعور المعلمات عند اتخاذ القرار.	٥١	١٢٨	٦٤	٤٧٣	٦٤,٨٨	متوسطة	**٤١,٩٥
٦	تتميز الموجهة بالموضوعية في التعامل مع المعلمات.	١١٨	٩٣	٣٢	٥٧٢	٧٨,٤٦	مرتفعة	**٤٨,٣٢
٧	تشيد الموجهة بالأعمال المتميزة للمعلمات.	٦٣	١١١	٦٩	٤٨٠	٦٥,٨٤	متوسطة	**١٦,٨٩
٨	تعزز الموجهة الانتماء وحب المهنة لدى المعلمات.	١٢٣	٧٤	٤٦	٥٦٣	٧٧,٢٣	مرتفعة	**٣٧,٥١
٩	تتواصل الموجهة مع المعلمات لتلقي مقترحاتهن وآرائهن.	٧٩	١١٨	٤٦	٥١٩	٧١,١٩	متوسطة	**٣٢,٠٧
١٠	تشجع الموجهة المعلمات على توثيق صلاتهن بأولياء أمور الأطفال.	١٠٦	٩٦	٤١	٥٥١	٧٥,٥٨	مرتفعة	**٣٠,٢٥
					٥٥٠٠	٧٥,٤٥	مرتفعة	

متوسط الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة للمجال

يتضح من جدول (١٣) أن: جميع قيم كا^٢ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لجميع فقرات مجال "المهارات الإنسانية"، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة البحث لفقرات المجال لصالح التكرارات الأكبر حيث حصلت فقرات المجال على نسب متوسطات استجابة تراوحت ما بين (٦٤,٨٨% : ٨٥,٧٣%) حيث تحققت جميع فقرات المجال فيما عدا فقرات أرقام (٥، ٧، ٩) فقد تحققت بدرجة متوسطة، وبلغت نسبة متوسط الاستجابة للمجال ككل (٧٥,٤٥%) أي أن المجال يتحقق بدرجة مرتفعة، مما يشير إلى مدى حرص موجهة رياض الأطفال على إيجاد علاقات إنسانية إيجابية مع المعلمات من خلال التعامل الجيد معهن واحترام شخصياتهن، ومساعدتهن في جو من الثقة والأمن، والاعتراف بقدراتهن، وإقامة علاقات طيبة معهن بالطريقة التي تستطيع الإتصال والتواصل والتعامل بنجاح معهن، ولذا تعد المهارات الإنسانية مهمة لتحقيق جودة الأداء في مؤسسات رياض الأطفال.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسن الساعدي، ٢٠١٢) والتي بينت توافر المهارات الإنسانية لدى المديرين بدرجة مرتفعة. كما اتفقت مع دراسة (سعد الحارثي، ٢٠٠٨) والتي أوضحت أن درجة ممارسة المهارات الإنسانية لدى مدير مراكز الإشراف التربوي كانت متحققة بدرجة مرتفعة.

وجاءت الفقرة رقم (٢) " تبني الموجهة علاقات طيبة مع المعلمات " في الترتيب الأول بنسبة متوسط استجابة بلغ (٨٥,٧٣%) مما يعني أن هناك موافقة من قبل عينة البحث على مقدرة الموجهة على بناء علاقات طيبة تقوم على احترام شخصية المعلمات ودفعهن إلى العمل بحماس وقوة دون قهر أو إجبار، فمهارات التواصل هي مفتاح التفاعل مع الآخر وسير أغواره والتألف معه.

أما الفقرة رقم (٥) " تراعى الموجهة شعور المعلمات عند اتخاذ القرار." جاءت في الترتيب الأخير بنسبة متوسط استجابة بلغ (٦٤,٨٨ %) مما يشير إلى تحققها بدرجة متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى حرص الموجهة على تطبيق القوانين واللوائح دون التأثير بالعلاقات الإنسانية مع المعلمات.

جدول (١٤)

الوزن النسبي ونسب متوسط الاستجابة ومربع كا لآراء عينة البحث بالنسبة لفقرات مجال "المهارات الفكرية" (ن = ٢٤٣)

م	الفقرات	الاستجابة			الوزن النسبي	نسبة متوسط الاستجابة	درجة الممارسة	كا
		نادراً	أحياناً	دائماً				
١	تهتم الموجهة بتحسين أسلوب العمل باستمرار داخل الروضة.	٣٥	٩٥	١١٣	٥٦٤	٧٧,٣٧	مرتفعة	٤١,١٩**
٢	تتمتع الموجهة بالقدره على تحليل المواقف.	٣٥	١٠٥	١٠٣	٥٥٤	٧٥,٩٩	مرتفعة	٣٩,٢١**
٣	تطرح الموجهة أفكاراً مبتكرة لمساعدة المعلمات في تنفيذ برامج وأنشطة الروضة.	٣٩	١٠٧	٩٧	٥٤٤	٧٤,٦٢	مرتفعة	٣٣,٢٨**
٤	تدعم الموجهة تحسين الأفكار الإبداعية للمعلمات.	٤٠	١٠٨	٩٥	٥٤١	٧٤,٢١	مرتفعة	٣٢,١٧**
٥	تتمتع الموجهة بمهارة عالية في توصيل المعلومات للمعلمات.	٢١	١٢٤	٩٨	٥٦٣	٧٧,٢٣	مرتفعة	٧٠,٨٤**
٦	تتقبل الموجهة أفكار المعلمات وتستمع لإقتراحاتهم.	٣١	٦٧	١٤٥	٦٠٠	٨٢,٣٠	مرتفعة	٨٣,٨٥**
		متوسط الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة للمجال ككل			٣٣٦٦	٧٦,٩٥	مرتفعة	
		حدود الثقة		قل من ٦٠,٧٤%	من ٦٠,٧٥% : أقل من ٧٢,٦٠%	من ٧٢,٦٠% فأكثر مرتفعة		

** قيمة كآ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ * قيمة كآ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٤) أن: جميع قيم كآ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لجميع فقرات مجال "المهارات الفكرية"، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة البحث لفقرات المجال لصالح التكرارات الأكبر حيث حصلت فقرات المجال على نسب متوسطات استجابة تراوحت ما بين (٧٤,٢١% : ٨٢,٣٠%) حيث تحققت جميع فقرات المجال، وبلغت نسبة متوسط الاستجابة للمجال ككل (٧٦,٩٥%) أي أن المجال يتحقق بدرجة مرتفعة، مما يشير إلى تمتع موجهات رياض الأطفال بالمهارات الفكرية المتمثلة في القدرة على دراسة وتحليل المواقف وتفهم متطلبات العمل داخل الروضة، وتوصيل المعلومات للمعلمات، والتمتع بالمرونة لتقبل أفكار الآخرين ومقترحاتهن. ومن هنا جاءت الفقرة رقم (١٦) والتي تنص على: "تقبل الموجهة أفكار المعلمات وتستمع لإقتراحاتهن" في المرتبة الأولى بنسبة متوسط استجابة (٨٢,٣٠%) مما يشير إلى تحققها بدرجة مرتفعة، ويرجع الباحث ذلك النتيجة إلى حرص الموجهة على توفير بيئة يسودها التعاون وحب العمل وتوجه جميع المعلمات للسير نحو تحقيق أهداف الروضة. بينما جاءت الفقرة رقم (١٤) والتي تنص على "تدعم الموجهة تحسين الأفكار الإبداعية للمعلمات" في المرتبة الأخيرة بنسبة متوسط استجابة (٧٤,٢١%) مما يشير إلى تحققها بدرجة مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن موجهة رياض الأطفال تحاول بناء الثقة واستثارة التفكير لدي المعلمات أثناء الحوار معهن لتأدية واجباتهن بكل فاعلية.

جدول (١٥)

الوزن النسبي ونسب متوسط الاستجابة ومربع كا لآراء عينة البحث لفقرات

"المهارات التنظيمية" (ن = ٢٤٣)

م	الفقرات	الاستجابة			الوزن النسبي	نسبة متوسط الاستجابة	درجة الممارسة	كا
		دائماً	أحياناً	نادراً				
١	تلم الموجهة باللوائح والقوانين المنظمة للعمل.	١١٣	١٠١	٢٩	٥٧٠	٧٨,١٩	مرتفعة	**٥٠,٩٦
٢	تشارك الموجهة المعلمات في وضع قواعد العمل داخل الروضة.	٦٩	١٣٣	٤١	٥١٤	٧٠,٥١	متوسطة	**٥٤,٩١
٣	تنظم الموجهة لقاءات للعصف الذهني بين المعلمات لتبادل الآراء والأفكار لتحسين الروضة.	٥٤	٩٧	٩٢	٤٤٨	٦١,٤٥	متوسطة	**١٣,٦٥
٤	تحرص الموجهة على تحقيق رؤية ورسالة الروضة.	١١١	٩٠	٤٢	٥٥٥	٧٦,١٣	مرتفعة	**٣٠,٨٩
٥	توزع الموجهة المهام والواجبات على المعلمات داخل الروضة.	١٠٧	٩٩	٣٧	٥٥٦	٧٦,٢٧	مرتفعة	**٣٦,٢٥
٦	تلم الموجهة بمتطلبات العمل الإداري داخل الروضة.	٦٤	٩٥	٨٤	٤٦٦	٦٣,٩٢	متوسطة	*٦,١٠
		متوسط الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة للمجال			٣١٠,٩	٧١,٠٨	متوسطة	
		حدود الثقة			٦٠,٧٤ أقل من ضعيفة	٦٠,٧٥% : أقل من ٧٢,٦٠% متوسطة	من ٧٢,٦٠ فأكثر مرتفعة	

** قيمة كا^٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ * قيمة كا^٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٥) أن: جميع قيم كا^٢ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، (٠,٠٥) لجميع فقرات " مجال المهارات التنظيمية " ، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة البحث لفقرات المجال لصالح التكرارات الأكبر حيث حصلت فقرات المجال على نسب متوسطات استجابة تراوحت ما بين (٦١,٤٥% : ٧٨,١٩%) حيث تحققت جميع فقرات المجال بدرجة مرتفعة فيما عدا فقرات أرقام (١٨ ، ١٩ ، ٢٢) فقد تحققت بدرجة متوسطة، وبلغت نسبة متوسط الاستجابة للمجال ككل (٧١,٠٨%) أي أن المجال يتحقق بدرجة متوسطة، مما يشير إلى أن ممارسات موجهات رياض الأطفال دون المستوى

المأمول، وقد يرجع السبب في ذلك إلي قلة خبراتهم في ميدان التوجيه الفني، ومما يؤكد ذلك أن عدد موجهات رياض الأطفال في محافظة المنيا بلغ (٤٨) موجهة للإشراف على (٢٢٩٩) معلمة أي بواقع موجهة لكل (٤٨) معلمة مما دفع توجيه رياض الأطفال بمديرية التربية والتعليم بالمنيا بنسبة (١٢) معلمة أولى (أ) للعمل بالتوجيه الفني (مديرية التربية والتعليم بالمنيا، توجيه رياض الأطفال)، بدون تدريبات ولا مراعاة لمعايير اختيار الموجه الفني كما حددها القرار رقم (٤٢٨) لسنة ٢٠١٣م، والذي نص أيضا في المادة (٩) على أن تكون النسبة بين الموجه والمعلمين هي : موجه لكل (٤٠) معلم. وهذا يفسر أيضاً القصور لديهم في معرفة المتطلبات الإدارية والتنظيمية لنجاح العمل الإداري داخل الروضة فيما يتعلق بالنواحي المالية لصرف السلف وشراء الألعاب والأجهزة التي تحتاجها الروضة، لاسيما وأن تلك المهارات التنظيمية تتطلب من موجهة رياض الأطفال النظر للروضة على أساس أنها نظام متكامل، وتفهم أهدافها وأنظمتها وخططها، واللوائح والقوانين المنظمة للعمل، ومشاركة المعلمات في وضع القواعد المنظمة للعمل داخل الروضة منعاً لحدوث الصراعات بينهن، وتنظيم لقاءات للعصف الذهني بين جميع المعلمات لتقديم المشورة وتبادل الآراء والأفكار لتحسين الروضة. ولهذا جاءت الفقرة رقم (١٧) والتي تنص على " تلم الموجهة باللوائح والقوانين المنظمة للعمل داخل الروضة"، في المرتبة الأولى بنسبة متوسطة استجابة بلغت (٧٨,١٩) أي أنها تحققت بدرجة مرتفعة، ويرجع ذلك إلى إطلاع وإدراك موجهات رياض الأطفال للقوانين واللوائح المنظمة للعمل؛ لأن في ضوءها تتخذ القرارات وتطبق البرامج والأنشطة داخل الروضة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (محمد جابر ، ٢٠٠٨) بضرورة إمام موجهات رياض الأطفال بالقوانين واللوائح المنظمة للعمل في رياض الأطفال. بينما جاءت الفقرة رقم (١٩) والتي تنص على " تنظم الموجهة لقاءات للعصف الذهني بين المعلمات لتبادل الآراء

والأفكار لتحسين الروضة"، في المرتبة الأخيرة بنسبة متوسط استجابة بلغ (٦١,٤٥) أي أنها تحققت بدرجة متوسطة، ويرجع الباحث ذلك إلى كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على موجهات رياض الأطفال وزيادة النصاب المقرر لموجهة رياض الأطفال من الروضات والمعلمات؛ مما يجعله سبباً في استهلاك وقت الموجهة في المرور والتنقل بين الروضات.

جدول (١٦)

الوزن النسبي ونسب متوسط الاستجابة ومربع كا لآراء عينة البحث

بالنسبة لفقرات "المهارات الفنية" (ن = ٢٤٣)

م	الفقرات	الاستجابة			الوزن النسبي	نسبة متوسط الاستجابة	درجة الممارسة	كا
		دائماً	أحياناً	نادراً				
١	ترشد الموجهة المعلمات إلي اختيار الاستراتيجيات المناسبة لكل نشاط.	٩٠	١١٥	٣٨	٥٣٨	٧٣,٨٠	مرتفعة	**٣٨,١٠
٢	تشجع الموجهة المعلمات على اتخاذ القرار الذي يخص العمل داخل الروضة.	٦٧	١١٨	٥٨	٤٩٥	٦٧,٩٠	متوسطة	**٢٥,٨٥
٣	تطلع الموجهة المعلمات بطرق التدريس الحديثة وإجراءات تنفيذها في قاعة النشاط.	٩٠	١٠٣	٥٠	٥٢٦	٧٢,١٥	متوسطة	**١٨,٨٤
٤	تساعد الموجهة المعلمات في توظيف الوسائل التعليمية بفاعلية في الموقف التعليمي.	٩٣	١٠٤	٤٦	٥٣٣	٧٣,١١	مرتفعة	**٢٣,٤٣
٥	تشارك الموجهة المعلمات في وضع الخطة السنوية للروضة.	٩١	٩٢	٦٠	٥١٧	٧٠,٩٢	متوسطة	*٨,١٧
٦	تناقش الموجهة المعلمات في النشرات والتعليمات الخاصة بتخطيط وتنفيذ البرامج والأنشطة التربوية قبل بدء العام الدراسي.	١١٧	٨٣	٤٣	٥٦٠	٧٦,٨٢	مرتفعة	**٣٣,٨٨
٧	تشارك الموجهة المعلمات في تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لنموهن المهني.	٥٩	١١٠	٧٤	٤٧١	٦٤,٦١	متوسطة	**١٦,٩٦
٨	تنفذ الموجهة بعض الأنشطة التربوية مع الأطفال كنموذج لتدريب المعلمات.	٨٨	١٠٧	٤٨	٥٢٦	٧٢,١٥	متوسطة	**٢٢,٤٠
		متوسط الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة للمجال			٤١٦٦	٧١,٤٣	متوسطة	
		متوسط الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة للاستبيان ككل			١٦١٤١	٧٣,٨٠	مرتفعة	

** قيمة كا^٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ * قيمة كا^٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٦) أن: جميع قيم كا^٢ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، (٠,٠٥) لجميع فقرات "مجال المهارات الفنية"، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة البحث لفقرات المجال لصالح التكرارات الأكبر حيث حصلت فقرات المجال على نسب متوسطات استجابة تراوحت ما بين (٦٤,٦١% : ٧٦,٨٢%) حيث تحققت جميع فقرات المجال فيما عدا فقرات أرقام (٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٠) فقد تحققت بدرجة متوسطة مما يشير إلى أن بعض المهارات الفنية لدى موجهة رياض الأطفال تعاني من القصور في كل من: عقد دورات لتأهيل المعلمات في تنمية الإبداع، إطلاع المعلمات بطرق التدريس الحديثة وإجراءات تنفيذها في قاعة النشاط، تشجيع المعلمات على اتخاذ القرار الذي يخص العمل داخل الروضة، وضع المشاركة مع المعلمات في وضع الخطة السنوية للروضة، وقلة تنفيذ بعض الأنشطة التربوية كنموذج مثالي لتدريب المعلمات. وبلغت نسبة متوسط الاستجابة للمجال ككل (٧١,٤٣%) أي أن المجال يتحقق بدرجة متوسطة، مما يشير إلى أن ممارسة موجهة رياض الأطفال للمهارات الفنية دون المستوى المأمول، وقد يرجع السبب في ذلك إلى قلة خبرتها في ميدان التوجيه الفني وقلة عدد الموجهات بالنسبة إلى أعداد المعلمات، وكثرة المهام والمسؤوليات الإدارية الموكلة لموجهة رياض الأطفال، واقتصار دور الموجهة على عملية تقييم المعلمات والأطفال من خلال الزيارات الصفية، الأمر الذي قلص دور موجهة رياض الأطفال في النواحي الفنية كالتخطيط والتدريب والتنفيذ، وأضعف الخدمات التي تقدمها للمعلمات والتي اقتصرت على توفير الوثائق والنشرات والإرشاد والتوجيه فقط، ومما يؤكد على صحة هذا التفسير جاءت الفقرة رقم (٢٨) والتي تنص على "تناقش

الموجهة للمعلمات في النشرات والتعليمات الخاصة بتخطيط وتنفيذ البرامج والأنشطة التربوية قبل بدء العام الدراسي"، والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة متوسط استجابة بلغت (٧٦,٨٢) أي أنها تحققت بدرجة مرتفعة، ويرجع ذلك إلى وفرة النشرات التخصيصة والتربوية والقرارات والتعليمات التي تصدر عن الإدارة التعليمية أو إدارة التوجيه الفني لرياض الأطفال بمديرية التربية والتعليم، فتقوم الموجهة بتوصيلها إلى المعلمات ومناقشتهم بمحتواها للتأكد من تنفيذها بصورة صحيحة داخل قاعة النشاط. بينما جاءت الفقرة رقم (٢٩) والتي تنص على " تشارك الموجهة المعلمات في تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لنموهن المهني " في المرتبة الأخيرة بنسبة متوسط استجابة بلغت (٦٤,٦١) أي أنها تحققت بدرجة متوسطة، وقد يعود السبب في ذلك إلى انشغال الموجهة بأداء العديد من المهام الإدارية، وربما يرجع ذلك إلى قلة الخبرة الفنية الناتجة عن قلة البرامج التدريبية المتعلقة بكيفية استخدام الأساليب الإشرافية الحديثة في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات.

نتائج السؤال الثاني : ما دور موجهة رياض الأطفال في تحسين الأداء المهني للمعلمات من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟

وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بحساب التكرارات والوزن النسبي ونسبة متوسط الإستجابة ومستوى الأداء ومربع كا لآراء العينة والمتعلقة بدور موجهة رياض الأطفال في تحسين الأداء المهني للمعلمات من وجهة نظر المعلمات، ولكل مجال من مجالات أداة البحث الثانية، وذلك كما هو مبين فيما يلي:

جدول (١٧)

الوزن النسبي ونسب متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث بالنسبة لمجالات استبيان دور موجهة رياض الأطفال في تحسين الأداء المهني للمعلمات (ن = ٢٤٣)

الترتيب	مستوى الأداء	نسبة متوسط الاستجابة	الوزن النسبي	المجال
١	مرتفع	٧٤,٧٠	٤٩٠١	إدارة بيئة التعلم
٢	متوسط	٧٠,٦٩	٤١٥٣	التقويم
٣	متوسط	٧٠,٣٤	٦٦٦٦	تخطيط الأنشطة التربوية
٤	متوسط	٦٩,٠٧	٥٠٣٥	تنفيذ الأنشطة التربوية
٥	متوسط	٦٥,٦٤	٢٨٧١	توظيف التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم
	متوسط	٧٠,٣٨	٢٤٦٢٦	متوسط الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة للاستبيان ككل

يتضح من جدول (١٧) ما يلي: أن دور موجهة رياض الأطفال في تحسين الأداء المهني للمعلمات تحقق بمستوى متوسط، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة للاستبيان ككل بلغت (٧٠,٣٨%)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى كثرة الأعباء والتكاليف الإدارية التي تستهلك أكثر وقت موجهة رياض الأطفال، وتطغى في أحيان كثيرة على مهمتها الأساسية وهي الارتقاء بالمستوى المهني للمعلمات. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (يسرى امبيض، ٢٠١٤) والتي أكدت على وجود مستوى متوسط في آراء المعلمين والمعلمات نحو دور المشرف التربوي في تحسين الأداء المهني للمعلمين والمعلمات. بينما تختلف هذه النتيجة مع كل من دراسة (فتحي أحميدة وآخرون، ٢٠١١) حيث أشارت أن درجة قيام المشرف التربوي بدوره في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال جاءت متدنية على معظم المجالات، وعلى المجالات مجتمعة. أما بخصوص دور موجهة رياض الأطفال في تحسين مجالات الأداء المهني للمعلمات جاء المجال الرابع (إدارة بيئة التعلم) في المرتبة الأولى حيث حصل على أعلى نسبة

متوسط استجابة بلغ قدرها (٧٤,٧٠) أي تحقق بدرجة مرتفعة، ثم يليه مجال (التقويم) في المرتبة الثانية بنسبة متوسط استجابة بلغ قدرها (٧٠,٦٩)، ثم يأتي بعده مجال (تخطيط عمليتي التعلم والتعليم) في المرتبة الثالثة بنسبة متوسط استجابة بلغ قدرها (٧٠,٣٤)، وجاء في المرتبة الرابعة مجال (تنفيذ عمليتي التعلم والتعليم) بنسبة متوسط استجابة بلغ قدرها (٦٩,٠٧)، أما مجال (توظيف التكنولوجيا في عمليتي التعلم والتعليم) فقد جاء في المرتبة الخامسة بنسبة متوسط استجابة بلغ قدرها (٦٥,٦٤). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تركيز موجهة رياض الأطفال على مجال (إدارة بيئة التعلم) ومجال (التقويم)؛ لأنهما من وجهة نظرها لب عملية التعلم والتعليم داخل قاعة النشاط وعلى ضوءهما يتم الحكم على نجاح العملية التربوية، فإدارة بيئة التعلم تكون مصحوبة بعوامل الانضباط والنظام الذي يوفر مناخاً تربوياً يسهل على المعلمة تنفيذ إجراءات النشاط، أما للتقويم أهمية كبيرة للتعرف على مدى تحقق الأهداف، وكذلك العمل على تعزيز عناصر القوة في عمليتي التعلم والتعليم وعلاج نقاط الضعف فيها. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (يسرى امبيض، ٢٠١٤) والتي أكدت على أن مجال التقويم جاء في المرتبة الأولى ثم حصل مجال التنفيذ على المرتبة الثانية بينما مجال التخطيط فجاء في المرتبة الأخيرة. كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (محمد الفاضل، ٢٠١٤) والتي توصلت إلى أن مجال التخطيط جاء في المرتبة الأولى، بينما مجال إدارة الصف وتنظيمه جاء في المرتبة الثانية، أما مجال استراتيجيات التقويم وأدواته جاء في المرتبة الخامسة.

■ أما بالنسبة لفقرات دور موجهة رياض الأطفال لكل مجال من مجالات الأداء المهني للمعلمات والتي تم توضيحها من خلال الجداول: (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٢) على الترتيب الموضح فيما يلي:

جدول (١٨)

الوزن النسبي ونسب متوسط الاستجابة ومربع كالآراء عينة
البحث لمجال التخطيط (ن = ٢٤٣)

م	الفقرات	الاستجابة			الوزن النسبي	نسبة متوسط الاستجابة	مستوى الأداء	كا
		دائماً	أحياناً	نادراً				
١	تساعد الموجهة المعلمات في تشخيص الاحتياجات التربوية للأطفال باستخدام الأدوات المناسبة.	٧٣	١٠٨	٦٢	٤٩٧	٦٨,١٨	متوسط	**١٤,٢٥
٢	تساعد الموجهة المعلمات على كيفية تخطيط النشاط وفق الأهداف السلوكية.	١٠٢	٩٩	٤٢	٥٤٦	٧٤,٩٠	مرتفع	**٢٨,٢٢
٣	تساعد الموجهة المعلمات في وضع خطة زمنية للبرامج والأنشطة التربوية في ضوء نواتج التعلم المستهدفة.	٨٨	١٠٦	٤٩	٥٢٥	٧٢,٠٢	متوسط	**٢٠,٩٦
٤	ترشد الموجهة المعلمات إلى أهمية ربط أهداف الأنشطة التربوية بخبرات الأطفال الحياتية.	١١٨	٩٠	٣٥	٥٦٩	٧٨,٠٥	مرتفع	**٤٤,٠٢
٥	ترشد الموجهة المعلمات إلى كيفية صياغة نواتج التعلم المستهدفة على نحو صحيح.	١٠٥	٩٦	٤٢	٥٤٩	٧٥,٣١	مرتفع	**٢٨,٦٧
٦	تساعد الموجهة المعلمات في تحديد الأنشطة المناسبة للأهداف التربوية.	٩٥	١٠٥	٤٣	٥٣٨	٧٣,٨٠	مرتفع	**٢٧,٣٦
٧	تساعد الموجهة المعلمات في إعداد خطة الأنشطة (اليومية، الأسبوعية، الشهرية، السنوية) في ضوء نواتج التعلم المستهدفة.	٧٨	١١٣	٥٢	٥١٢	٧٠,٢٣	متوسط	**٢٣,١٤
٨	تتناقش الموجهة المعلمات في طريقة صياغة أهداف النشاط على نحو إجرائي قابل للقياس.	٨٣	١٠٧	٥٣	٥١٦	٧٠,٧٨	متوسط	**١٨,٠٧
٩	تساعد الموجهة المعلمات في اختبار استراتيجيات التعليم والتعلم المناسبة للأنشطة التربوية المخطط لها.	٧٤	١٢٦	٤٣	٥١٧	٧٠,٩٢	متوسط	**٤٣,٤٣
١٠	تساعد الموجهة المعلمات على كيفية تخطيط النشاط بصورة متوازنة مع زمن النشاط.	٥٨	١١٥	٧٠	٤٧٤	٦٥,٠٢	متوسط	**٢٢,٣٠
١١	تزود الموجهة المعلمات بأنشطة تربوية قائمة على اللعب لتفعيل مراكز التعلم في القاعة.	٧٥	١٠٩	٥٩	٥٠٢	٦٨,٨٦	متوسط	**١٦,١٠
١٢	تساعد الموجهة المعلمات على تحديد الوسيلة التعليمية المناسبة لموضوع النشاط.	٥٢	١٢٣	٦٨	٤٧٠	٦٤,٤٧	متوسط	**٣٤,٢٥
١٣	تساعد الموجهة المعلمات في إعداد خطط علاجية بناءً على نتائج التقويم للأطفال.	٥٥	٩٨	٩٠	٤٥١	٦١,٨٧	متوسط	**١٢,٩١
		متوسط الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة للمجال			٦٦٦٦	٧٠,٣٤	متوسط	

يتضح من جدول (١٨) أن: جميع قيم كاس دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لجميع فقرات دور موجهة رياض الأطفال في مجال " التخطيط لعمليتي التعلم والتعليم"، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة البحث لفقرات المجال لصالح التكرارات الأكبر حيث حصلت فقرات المجال على نسب متوسطات استجابة تراوحت ما بين (٦١,٨٧% : ٧٨,٠٥%)؛ حيث تحققت الفقرات أرقام (٢، ٤، ٥، ٦) بمستوى مرتفع، مما يشير إلى أن دور موجهة رياض الأطفال في مجال التخطيط قد اقتصر على إرشاد المعلمات إلى أهمية ربط أهداف الأنشطة التربوية بخبرات الأطفال الحياتية، وكيفية صياغة نواتج التعلم المستهدفة على نحو صحيح، وكيفية تخطيط النشاط وفق الأهداف السلوكية، وتحديد الأنشطة المناسبة للأهداف التربوية، وهذه الإجراءات تعد من أساسيات عمل الموجهة. بينما الفقرات أرقام (١، ٣، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣) فقد تحققت بمستوى متوسط، مما يشير إلى أن دور موجهة رياض الأطفال في مجال التخطيط لعمليتي التعلم والتعليم قد كان دون المستوى المأمول، وربما يرجع ذلك إلى قلة الخلفية النظرية والجانب التطبيقي عن التخطيط لعمليتي التعلم والتعليم لدى موجهات رياض الأطفال. كما بلغت نسبة متوسط الاستجابة للمجال ككل (٧٠,٣٤%) أي أن المجال يتحقق بمستوى متوسط، وربما تعزى هذه النتيجة إلى كثرة الأعباء الإدارية على موجهة رياض الأطفال؛ حيث تكلف بزيارة عدد من المعلمات يفوق النصاب المقرر لها، وقد تكون زيارة موجهة رياض الأطفال بعد مرور فترة زمنية من الفصل الأول، حيث تكون المعلمة قد أعدت خططها، وباشرت بتنفيذها فإعطاء الموجهة التعليقات على الخطة يكون قد بات متأخراً بعض الشيء، ومع هذا تسند إليها أعمال إدارية تحد من نشاطها الميداني، وربما ألفت خططها من أجلها، مما يؤثر على عطائها ونشاطها في المتابعة الفعلية. ولأن التخطيط الجيد لعمليتي التعلم والتعليم من الكفايات الأدائية

المحورية لمعلمة الروضة، فلا بد أن تهتم موجهة رياض الأطفال به لمساعدة المعلمة على النجاح في عملها وتسهيل عليها الكثير من العقبات التي تعترضها. ومما يدل على صحة هذا التفسير أن الفقرة رقم (٤) والتي تنص على: " ترشد الموجهة المعلمات إلى أهمية ربط أهداف الأنشطة التربوية بخبرات الأطفال الحياتية" في المرتبة الأولى بنسبة متوسط استجابة (٧٨,٠٥)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى حرص موجهات رياض الأطفال على ضرورة ربط أهداف الأنشطة التربوية بخبرات الأطفال الحياتية؛ لأن ذلك يعد من أسس بناء منهج (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر). بينما جاءت الفقرة رقم (١٣) " تساعد الموجهة المعلمات في إعداد خطط علاجية بناءً على نتائج التقويم للأطفال" في المرتبة الأخيرة بنسبة متوسط استجابة (٦١,٨٧) مما يشير إلى تحققها بمستوى متوسط، فإن الباحث يعزو السبب إلى قصور استخدام (أداة التقويم المستمر) من قبل معلمات رياض الأطفال لتقييم أداء طفل الروضة في ضوء مؤشرات الأداء، وقد يرجع ذلك لقلة تدريب الموجهات والمعلمات على كيفية استخدامها، وبالتالي يصعب إعداد خطط علاجية للأطفال في ضوء نتائج التقويم.

جدول (١٩)

الوزن النسبي ونسب متوسط الاستجابة ومربع كا لآراء عينة البحث بالنسبة
لفقرات مجال "تنفيذ عمليتي التعلم والتعليم" (ن = ٢٤٣)

م	الفقرات	الاستجابة			الوزن النسبي	نسبة متوسط الاستجابة	مستوى الأداء	كا
		دائماً	أحياناً	نادراً				
١	تشجع الموجهة المعلمات على تنفيذ مواقف تربوية لاستثارة التفكير الإبداعي لدى الأطفال.	٥٦	١١٠	٧٧	٤٦٥	٦٣,٧٩	متوسط	**١٨,٣٠
٢	توجه الموجهة المعلمات إلى ضرورة مراعاة التسلسل المنطقي أثناء عرض الخبرات التربوية.	٨٠	١٠٤	٥٩	٥٠٧	٦٩,٥٥	متوسط	**١٢,٥٢
٣	تتابع الموجهة المعلمات أثناء تنفيذ الأنشطة التربوية باستخدام الوسائل المناسبة.	٦٩	١١٢	٦٢	٤٩٣	٦٧,٦٣	متوسط	**١٨,١٠
٤	تتابع الموجهة المعلمات أثناء توظيف الوسائل التكنولوجية المعنية في مواقف التعلم.	٦٣	١٠٦	٧٤	٤٧٥	٦٥,١٦	متوسط	**١٢,٣٢
٥	تشارك الموجهة المعلمات في تنفيذ مواقف تربوية للأطفال لممارسة حقوقهم وواجباتهم.	٦٣	١١٠	٧٠	٤٧٩	٦٥,٧١	متوسط	**١٥,٨٨
٦	تشجع الموجهة المعلمات على استخدام التعلم التعاوني في تعلم وتعليم الأطفال.	٩٦	١٠١	٤٦	٥٣٦	٧٣,٥٣	مرتفع	**٢٢,٨٤
٧	تتابع الموجهة المعلمات في تنفيذ الأنشطة التربوية بما يسهم في تنمية المهارات الحياتية للأطفال.	٨٢	١٠٩	٥٢	٥١٦	٧٠,٧٨	متوسط	**٢٠,٠٧
٨	تحت الموجهة المعلمات على الربط بين الخبرات التربوية داخل قاعة النشاط وخبرات الأطفال الحياتية.	١٠٥	٩٢	٤٦	٥٤٥	٧٤,٧٦	مرتفع	**٢٣,٧٣
٩	تدرب الموجهة المعلمات على إدارة وقت التعلم بكفاءة.	٧٦	١٠٧	٦٠	٥٠٢	٦٨,٨٦	متوسط	**١٤,١٠
١٠	تحت الموجهة المعلمات على تشجيع الأطفال على التعلم الذاتي وفقاً لقدراتهم وميولهم.	٨٣	١٠٨	٥٢	٥١٧	٧٠,٩٢	متوسط	**١٩,٤٣
					٥٠٣٥	٦٩,٠٧	متوسط	

يتضح من جدول (١٩) أن: جميع قيم كا^٢ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ولجميع فقرات دور الموجهة في مجال "تنفيذ عمليتي التعلم والتعليم"، وبذلك

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث لفقرات المجال لصالح التكرارات الأكبر حيث حصلت فقرات المجال على نسب متوسطات استجابة تراوحت ما بين (٦٣,٧٩% : ٧٤,٧٦%) حيث تحققت الفقرات أرقام (١٩، ٢١) بمستوى مرتفع، بينما الفقرات أرقام (١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٣) فقد تحققت بمستوى متوسط، وبلغت نسبة متوسط الاستجابة للمجال ككل (٦٩,٠٧%) أي أن المجال يتحقق بمستوى متوسط، مما يشير إلى أن دور موجهة رياض الأطفال في مجال تنفيذ عمليتي التعلم والتعليم دون المستوى المأمول، وهذا يدل على أن المعلمات يرون أن الموجهة لا تقوم بتحسين هذا المجال لديهن، وأنها لا تهتم به خلال زيارتها الميدانية، واقتصار الزيارة على متابعة المعلمات أثناء تنفيذ النشاط وما يتصل بها من وسائل تعليمية فقط، وعدم تقديم الموجهة أي أنشطة كنموذج مثالي لتدريب المعلمات على رأس العمل، وترجع هذه النتيجة إلى كثرة المهام الإدارية وزيادة نصاب الموجهة من المعلمات اللاتي تشرف عليهن مما دفع الموجهات إلى التركيز على تحضير الأنشطة ونوع الوسائل التعليمية المستخدمة في كل نشاط فقط. وجاءت الفقرة رقم (٢١) "تحت الموجهة المعلمات على الربط بين الخبرات التربوية داخل قاعة النشاط وخبرات الأطفال الحياتية" في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة (٧٤,٧٦%) أي أنها تحققت بدرجة كبيرة، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن عمليتي التعلم والتعليم في مرحلة رياض الأطفال مبنية على الخبرة، فلا يوجد منهج موحد لرياض الأطفال بل تتاح للمعلمة اختيار الأنشطة الملائمة للأطفال من خلال ربط ما يتعلمونه بالبيئة المحيطة بشكل مباشر.

بينما جاءت الفقرة رقم (١٤) "تشجع الموجهة المعلمات على تنفيذ مواقف تربوية لاستثارة التفكير الإبداعي لدى الأطفال" في المرتبة الأخيرة بنسبة

متوسط (٦٣,٧٩) أي أنها تحققت بدرجة متوسطة، ولعل هذا راجع إلى نقص خبرة الموجهة بكيفية استخدام الأدوات والأجهزة والألعاب والمثيرات في مواقف تربوية تدعو للتساؤل والاكتشاف لدى الأطفال، وعدم الاهتمام بأسلوب حل المشكلات وعدم تدريب الموجهات والمعلمات على طرق تنمية الإبتكار والإبداع لدى طفل الروضة.

جدول (٢٠)

الوزن النسبي ونسب متوسط الاستجابة ومربع كا لآراء عينة البحث بالنسبة

لفقرات دور الموجهة في مجال توظيف التكنولوجيا في التعلم والتعليم" (ن = ٢٤٣)

م	الفقرات	الاستجابة			الوزن النسبي	نسبة متوسط الاستجابة	مستوى الأداء	كا
		دائماً	أحياناً	نادراً				
١	ترشد الموجهة المعلمات إلى مصادر المعلومات المتعددة التي يمكن الاستعانة بها في تنفيذ الأنشطة التربوية (ورقية، مسموعة، مرئية، إلكترونية).	٧٥	١١٨	٥٠	٥١١	٧٠,١٠	متوسط	**٢٩,٢١
٢	توفر الموجهة للمعلمات مواقع إنترنت مرتبطة بتوظيف تقنيات التعلم في رياض الأطفال.	٦٠	١٠٥	٧٨	٤٦٨	٦٤,٢٠	متوسط	**١٢,٦٧
٣	تشجع الموجهة المعلمات على استخدام الحاسوب في تنفيذ الأنشطة التربوية.	٥٢	١١١	٨٠	٤٥٨	٦٢,٨٣	متوسط	**٢١,٥١
٤	توجه الموجهة المعلمات إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع أولياء الأمور.	٥٨	١٠٣	٨٢	٤٦٢	٦٣,٣٧	متوسط	**١٢,٥٢
٥	تدرب الموجهة المعلمات على استخدام خامات البيئة المحلية في إنتاج الوسائل التعليمية.	٧١	٩٣	٧٩	٤٧٨	٦٥,٥٧	متوسط	٣,٠٦
٦	تدرب الموجهة المعلمات على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم والتعلم.	٧٤	١٠٣	٦٦	٤٩٤	٦٧,٧٦	متوسط	**٩,٣٦
		متوسط الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة للمجال			٢٨٧١	٦٥,٦٤	متوسط	
		حدود الثقة		أقل من ٦٠,٧٤ متدني	من ٦٠,٧٥% : أقل من ٧٢,٦٠% متوسط	من ٧٢,٦٠ فأكثر مرتفع		

** قيمة كا^٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ * قيمة كا^٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٠) أن: جميع قيم χ^2 دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لجميع فقرات دور الموجهة في " مجال توظيف التكنولوجيا في التعلم والتعليم"، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة البحث لفقرات المجال لصالح التكرارات الأكبر فيما عدا الفقرة رقم (٢٨) فقد جاءت غير دالة إحصائياً، وحصلت فقرات المجال على نسب متوسطات استجابة تراوحت ما بين (٦٢,٨٣% : ٧٠,١٠%) حيث تحققت جميع فقرات المجال بدرجة متوسطة، وبلغت نسبة متوسط الاستجابة للمجال ككل (٦٥,٦٤%) أي أن المجال يتحقق بدرجة متوسطة، مما يشير إلى أن دور موجهة رياض الأطفال في مجال توظيف التكنولوجيا في عمليتي التعلم والتعليم دون المستوى المأمول، وهذا يدل على أن المعلمات يرون أن الموجهة لا تقوم بتحسين هذا المجال لديهن، وأنها لا تهتم به خلال زيارتها الميدانية، وتعزى هذه النتيجة إلى عدة أسباب منها : جهل الموجهة بأهمية الوسائط التكنولوجية في تفعيل أداء المعلمات أو لعدم معرفتها بكيفية استخدامها، أو ربما يرجع ذلك إلى أن الموجهة لم تتلق التدريب الكافي في مجال توظيف الوسائط التكنولوجية الحديثة مثل : الحاسب الآلي أو الفيديو التفاعلي، أو أجهزة العرض الرأسي وغير ذلك في الأنشطة التربوية بالروضة، أو لقلة الموارد المالية بالروضة والمخصصة للوسائط التكنولوجية، أو لعدم توفر التجهيزات اللازمة لتشغيل الوسائط التكنولوجية (فالقاعة غير مجهزة بمعدات الإضاءة التام وعوازل الصوت، والتوصيلات الكهربائية)، أو لقلة ورش العمل التي تعقدتها الموجهة للمعلمات والخاصة باستخدام الوسائط التكنولوجية في العملية التربوية؛ فهي في الأغلب مبادرات شخصية من بعض الموجهات، مما جعل التطبيق

العملي لها في أنشطة الروضة ما زال محدوداً. ومما يدل على صحة هذا التفسير جاءت الفقرة رقم (٢٤) والتي تنص على: "ترشد الموجهة المعلمات إلى مصادر المعلومات المتعددة التي يمكن الاستعانة بها في تنفيذ الأنشطة التربوية (ورقية ، مسموعة ، مرئية ، إلكترونية) في المرتبة الأولى بنسبة متوسط استجابة (٧٠,١٠) مما يشير إلى اقتصار دور الموجهة في مجال توظيف التكنولوجيا في عمليتي التعلم والتعليم على توفير مصادر المعلومات والمعرفة للمعلمات، ومما يؤكد ذلك القصور لدى الموجهات أن الفقرة رقم (٢٦) والتي تنص على: "تشجع الموجهة المعلمات على استخدام الحاسوب في تنفيذ الأنشطة التربوية"، جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة متوسط استجابة مقدارها (٦٢,٨٣) وهذا يشير إلى القصور في البرامج التدريبية لموجهات رياض الأطفال في كيفية تفعيل استخدام الحاسوب في العملية التربوية بالروضة، وربما يرجع ذلك لعدم كفاية أجهزة الكمبيوتر بمؤسسات رياض الأطفال. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Theodotou, E., 2010) التي أوضحت أن المعلمة تقوم باستخدام الحاسوب في تنفيذ الأنشطة التربوية، مما يشعر الأطفال بالبهجة ومتعة التعلم، ويشجعهم على اكتساب مهارات التعلم الذاتي، ويحفزهم على التفاعل في الموقف التعليمي.

جدول (٢١)

الوزن النسبي ونسبة متوسط الاستجابة ومربع كا لآراء عينة البحث بالنسبة
لفقرات دور الموجهة في مجال إدارة بيئة التعلم " (ن = ٢٤٣)

م	الفقرات	الاستجابة			الوزن النسبي	نسبة متوسط الاستجابة	مستوى الأداء	كا
		دائماً	أحياناً	نادراً				
١	تحت الموجهة المعلمات على تعويد الأطفال على الضبط الداخلي بعيداً عن استخدام العقاب.	٩٤	١٠٠	٤٩	٥٣١	٧٢,٨٤	مرتفع	**١٩,١٩
٢	ترشد الموجهة المعلمات إلى أهمية بناء علاقات اجتماعية مع الأطفال أثناء مواقف التعلم.	١٠٥	٩٩	٣٩	٥٥٢	٧٥,٧٢	مرتفع	**٣٢,٨٩
٣	تحت الموجهة المعلمات على صياغة قوانين للقاعة من خلال إشراك الأطفال منذ اللقاء الأول.	١١٠	٨٨	٤٥	٥٥١	٧٥,٥٨	مرتفع	**٢٦,٩٩
٤	ترشد الموجهة المعلمات إلى استخدام لغة الجسد (الإيماءات وتعبيرات الوجه) في ضبط القاعة.	٩٧	١٠٢	٤٤	٥٣٩	٧٣,٩٤	مرتفع	**٢٥,٥١
٥	تطلع الموجهة المعلمات على الأساليب المناسبة في التعامل مع الأطفال بهدف تعديل سلوكياتهم غير المرغوبة.	٩٣	١١٠	٤٠	٥٣٩	٧٣,٩٤	مرتفع	**٣٢,٩١
٦	تشجع الموجهة المعلمات على تنويع أساليب التعزيز الإيجابي لمبادرات الأطفال أثناء تنفيذ النشاط.	٩٦	٩٤	٥٣	٥٢٩	٧٢,٥٧	متوسط	**١٤,٥٤
٧	توجه الموجهة المعلمات إلى ضرورة إشراك جميع الأطفال في النشاط.	١٢١	٨٥	٣٧	٥٧٠	٧٨,١٩	مرتفع	**٤٣,٨٥
٨	تدرب الموجهة المعلمات على استخدام أساليب تربية حديثة في إدارة القاعة.	١١٠	٨٩	٤٤	٥٥٢	٧٥,٧٢	مرتفع	**٢٨,٠٧
٩	تحت الموجهة المعلمات على تنظيم بيئة التعلم المادية (الأضواء ، التهوية، سهولة الحركة) بشكل يساعد على التعلم الفعال.	١٠١	٩٣	٤٩	٥٣٨	٧٣,٨٠	مرتفع	**١٩,٣٦
		متوسط الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة للمجال			٤٩٠١	٧٤,٧٠	مرتفع	

يتضح من جدول (٢١) أن جميع قيم كاي^٢ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لجميع فقرات دور الموجهة في مجال " إدارة بيئة التعلم "، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة البحث لفقرات المجال لصالح التكرارات الأكبر حيث حصلت فقرات المجال على نسب متوسطات استجابة تراوحت ما بين (٧٢,٥٧% : ٧٨,١٩%) حيث تحققت جميع فقرات المجال بمستوى مرتفع ، فيما عدا الفقرة رقم (٣٥) فقد تحققت بمستوى متوسط، وبلغت نسبة متوسط الاستجابة للبعد ككل (٧٤,٧٠%) أي أن المجال يتحقق بمستوى مرتفع، مما يشير إلى أن موجهة رياض الأطفال لها دوراً كبيراً في تحسين أداء المعلمات في مجال إدارة بيئة التعلم، وأنها تهتم به اهتماماً كبيراً خلال زيارتها الميدانية ؛ لأنه لب عمليتي التعلم والتعليم وعلى ضوءه يحكم على نجاح الموقف التعليمي.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن ورش العمل التي تعقدتها الموجهة للمعلمات والخاصة بإدارة بيئة التعلم كانت مفيدة للمعلمات مما ساعدهن على تحقيق بيئة تعلم محفزة لعمليتي التعلم والتعليم، وجعلهن على علم بدورهن الإداري وواجباتهن الإدارية في الروضة للارتقاء بمستوى عملية التعلم وحفظ النظام في الروضة بما يضمن أعلى درجة من الكفاءة لتحقيق الأهداف التربوية المطلوبة.

وربما يرجع ذلك أيضاً إلى البرامج التدريبية التي تقدمها الأكاديمية المهنية للمعلمين والخاصة بالإدارة الصفية والتي ساعدت المعلمات في تحسين مستوى أداءهن في إدارة قاعة النشاط. ولذلك جاءت الفقرة رقم (٣٦) والتي تنص على " توجه الموجهة للمعلمات إلى ضرورة إشراك جميع الأطفال في النشاط"، في المرتبة الأولى بنسبة متوسط استجابة بلغ قدرها (٧٨,١٩) أي أنها

تتحقق بدرجة مرتفعة، وقد يرجع ذلك إلى تركيز الموجهة على النواحي الاجتماعية والإدارية في إدارة قاعة النشاط، ويظهر ذلك في إرشاد المعلمة إلى ضرورة تكوين علاقات اجتماعية مع الأطفال لتحقيق أهداف النشاط بشكل أسرع وفعال ويجعلها قريبة من نفوس الأطفال وقلوبهم وتكون أم بديلة لهم.

بينما جاءت الفقرة رقم (٣٥) والتي تنص على: "تشجع الموجهة المعلمات على تنويع أساليب التعزيز الإيجابي لمبادرات الأطفال أثناء تنفيذ النشاط"، في المرتبة الأخيرة بنسبة متوسطة استجابة بلغ قدرها (٧٢,٥٧) أي أنها تتحقق بدرجة متوسطة، مما يتطلب من الموجهة توجيه المعلمات إلى مراعاة تنويع أساليب التعزيز الإيجابي لزيادة مشاركة الأطفال في الأنشطة التربوية المختلفة داخل القاعة، هذا بالإضافة إلى أن التعزيز يساعد في حفظ النظام وضبطه داخل قاعة النشاط.

جدول (٢٢)

الوزن النسبي ونسب متوسط الاستجابة لفقرات دور الموجهة

في مجال التقويم (ن = ٢٤٣)

م	الفقرات	الاستجابة			الوزن النسبي	نسبة متوسط الاستجابة	مستوى الأداء	٢٤
		دائماً	أحياناً	نادراً				
١	تدريب الموجهة المعلمات على كيفية استخدام أداة التقويم المستمر.	٩٧	٨٧	٥٩	٥٢٤	٧١,٨٨	متوسط	**٩,٥٨
٢	تساعد الموجهة المعلمات في كيفية كتابة تقارير دورية للوالدين عن مدى ما حققه الطفل من تعلم في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية.	٧٤	١٠٦	٦٣	٤٩٧	٦٨,١٨	متوسط	**١٢,٣٢
٣	توجه الموجهة المعلمات إلى كيفية الاستفادة من نتائج التقويم في اختيار الأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التعلم المستخدمة.	٧١	١٢٢	٥٠	٥٠٧	٦٩,٥٥	متوسط	**٣٣,٨٥
٤	تدريب الموجهة المعلمات على كيفية إعداد أدوات التقويم ومنها (بطاقة الملاحظة - المقابلة - الاختبارات) لقياس نمو الأطفال في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.	٦٠	١١٥	٦٨	٤٧٨	٦٥,٥٧	متوسط	**٢١,٨٠
	تشجع الموجهة المعلمات على استخدام أدوات التقويم الذاتي.	١٠٠	٨٩	٥٤	٥٣٢	٧٢,٩٨	مرتفع	**١٤,٢٥
٥	تزود الموجهة المعلمات بالنشرات التعليمية المتعلقة باستراتيجيات تقويم أداء طفل الروضة.	٩٧	٨١	٦٥	٥١٨	٧١,٠٦	متوسط	*٦,٣٢
٦	تحت الموجهة المعلمات على استخدام التقويم التكويني أثناء العمل في فترة النشاط.	١١٠	٧٢	٦١	٥٣٥	٧٣,٣٩	مرتفع	**١٦,٣٢
٧	تزود الموجهة المعلمات بالتغذية الراجعة عن أدائها بشكل مستمر.	٦٧	١٢٣	٥٣	٥٠٠	٦٨,٥٩	متوسط	**٣٣,٨٨
٨	تساعد الموجهة المعلمات في تشخيص نقاط القوة والضعف في العملية التربوية في ضوء تقويم أداء الطفل.	٧٧	١٠٢	٦٤	٤٩٩	٦٨,٤٥	متوسط	**٩,٢١
٩	تحت الموجهة المعلمات على تفعيل ملف الانجاز لمتابعة أداء الأطفال بدقة وموضوعية.	١١٦	٨٨	٣٩	٥٦٣	٧٧,٢٣	مرتفع	**٣٧,٥١
	متوسط الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة للمجال	٥١٥٣			٧٠,٦٩	متوسط		
	متوسط الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة للاستبانة ككل	٢٤٦٢٦			٧٠,٣٨	متوسط		

يتضح من جدول (٢٢) أن جميع قيم كاي^٢ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، (٠,٠٥) لجميع فقرات دور الموجهة في "مجال التقويم"، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة البحث لفقرات المجال لصالح التكرارات الأكبر حيث حصلت فقرات المجال على نسب متوسطات استجابة تراوحت ما بين (٦٥,٥٧% : ٧٧,٢٣%)، حيث جاءت جميع فقرات المجال متحققة بمستوى متوسط فيما عدا الفقرات أرقام (٤٣، ٤٥، ٤٨) فقد تحققت بمستوى مرتفع، مما يدل على اهتمام الموجهة أثناء الزيارة الميدانية بتطبيق المعلمات لكل من: أدوات التقويم الذاتي، والتقويم التكويني أثناء العمل في فترة النشاط، وملف الإنجاز، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى اهتمام البرامج التدريبية المقدمة من وزارة التربية والتعليم لموجهات رياض الأطفال بمجال التقويم وخاصة فيما يتعلق بكيفية استخدام كل من: أداة التقويم الذاتي للمعلمة، وأداة التقويم المستمر للطفل. وبلغت نسبة متوسط الاستجابة للمجال ككل (٧٠,٦٩%) أي أن المجال تحقق بمستوى متوسط، وجاء في المرتبة الثانية على مستوى مجالات الاستبانة، مما يشير إلى أن موجهة رياض الأطفال لها دوراً كبيراً في تحسين أداء المعلمات في مجال التقويم، وأنها تهتم به اهتماماً كبيراً خلال زيارتها الميدانية؛ لأنه يعد جزء أساسى من العملية التربوية فهو يرافق عمليتي التعلم والتعليم ويربطهما معاً تغذية راجعة بقصد تحسين عملية التعلم والكشف عن مدى بلوغ المتعلم للأهداف التربوية المنشودة. وجاءت الفقرة رقم (٤٨) والتي تنص على "تحت الموجهة المعلمات على تفعيل ملف الانجاز لمتابعة أداء الأطفال بدقة وموضوعية" في المرتبة الأولى بنسبة متوسط استجابة (٧٧,٢٣) مما يشير إلى تحققها بدرجة مرتفعة، ويرجع الباحث ذلك إلى حرص موجهة رياض الأطفال على ضرورة تفعيل ملف الإنجاز؛ لأنه يعد توثيقاً حقيقياً لأعمال الطفل فهو يعرض كل أعماله وتقدمه وسماته الشخصية وعلاقاته الاجتماعية ومدى التزامه

بالمواعيد ومدى التزامه بالسلوكيات الصحيحة. بينما الفقرة رقم (٤٢) والتي تنص على " تدرب الموجهة المعلمات على كيفية إعداد أدوات التقويم ومنها (بطاقة الملاحظة - المقابلة الشخصية - الاختبارات) لقياس نمو الأطفال في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية"، جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة متوسط استجابة بلغ قدرها (٦٥,٥٧) مما يشير إلى تحققها بدرجة متوسطة، ويرجع الباحث ذلك إلى ضعف البرامج التدريبية المقدمة لموجهات ومعلمات رياض الأطفال عن تصميم أدوات التقويم المختلفة مثل (بطاقة الملاحظة والمقابلة والاختبارات) ومهارة تطبيقها، من أجل الوقوف على معارف وقدرات واهتمامات الأطفال ومستوى كل منهم قبل تقديم الأنشطة التربوية إليهم وبعدها.

نتائج السؤال الثالث: ما العلاقة بين درجة ممارسة موجهات رياض الأطفال لسلوكيات المهارات القيادية ودورهن في تحسين مستوى الأداء المهني للمعلمات من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة المنيا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل الارتباط بين درجة ممارسة موجهات رياض الأطفال لسلوكيات المهارات القيادية ودورهن في تحسين مستوى الأداء المهني للمعلمات من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة المنيا باستخدام معامل بيرسون، والجدول (٢٣) يبين النتائج التالية:

جدول (٢٣)

قيم معامل الارتباط بين درجة ممارسة موجهات رياض الأطفال لسلوكيات
المهارات القيادية ودورهن في تحسين مستوى الأداء المهني للمعلمات

(ن = ٢٤٣)

معامل الارتباط الكلية	المهارات الفنية	المهارات التنظيمية	المهارات الفكرية	المهارات الإسانية	المهارات القيادية مجالات الأداء المهني
**٠,٧٢١	**٠,٦٩٦	**٠,٦١٤	**٠,٦١٧	**٠,٥٥٧	التخطيط لعمليتي التعلم والتعليم
**٠,٦٧٨	**٠,٦٢٧	**٠,٦٠٧	**٠,٥٨٦	**٠,٥٢٤	تنفيذ عمليتي التعلم والتعليم
**٠,٤٩٥	**٠,٤٨٩	**٠,٤٦٠	**٠,٣٦٣	**٠,٣٨٨	توظيف التكنولوجيا في التعلم والتعليم
**٠,٦٣١	**٠,٥٧٥	**٠,٥٩١	**٠,٥٣٧	**٠,٤٨٢	إدارة بيئة التعلم
**٠,٦٣٦	**٠,٥٨٨	**٠,٥٦٠	**٠,٥٧٠	**٠,٤٨٣	التقويم
**٠,٧٦٤	**٠,٧١٧	**٠,٦٨٠	**٠,٦٥٢	**٠,٥٨٦	معامل الارتباط الكلية

** قيمة (ر) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ * قيمة (ر) دالة إحصائياً
عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٣) ما يلي:

- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,01)$ بين درجة ممارسة موجهات رياض الأطفال لسلوكيات المهارات القيادية ودورهن في تحسين مستوى الأداء المهني للمعلمات من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة المنيا، إذ بلغ معامل الارتباط الكلي (٠,٧٦٤)، كما

وجدت علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,01)$ بين جميع مجالات استبانة المهارات القيادية واستبانة مستوى الأداء المهني للمعلمات ، وقد تراوحت هذه العلاقة ما بين $(0,363 - 0,721)$ ، مما يشير إلى وجود علاقة طردية موجبة بين درجة ممارسة موجهات رياض الأطفال للمهارات القيادية ومستوى الأداء المهني للمعلمات أي كلما زادت المهارات القيادية للموجهات زاد الأداء المهني للمعلمات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسن الساعدي، 2012) التي توصلت إلى أنه توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المهارات القيادية ككل والأداء الوظيفي للمديرين في الإدارات العليا والوسطى والتنفيذية موضوع الدراسة. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Zembar, R., et al., 2010) والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة طردية موجبة بين فاعلية معلمات رياض الأطفال ومهارات القيادة التي يمتلكها المديرين بصفتهم مشرفين تربويين. وأيضاً تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Winslow, R., et al., 2016) والتي أشارت إلى وجود علاقة طردية موجبة بين ممارسة المهارات القيادية للمشرفين والكفايات المهنية للمعلمين لتحقيق أداء عالي الجودة لدور المشرف التربوي. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Lori, L., 2014) والتي أظهرت نتائجها أن ممارسة مدير المدرسة لمجموعة من المهارات القيادية يساعد على التطور المهني للمعلمين.

■ كما أن أكثر المهارات القيادية - المتوفرة لدى موجهات رياض الأطفال - ارتباطاً بمجالات الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال كانت (المهارات الفنية) حيث بلغ معامل الارتباط $(0,717)$ مما يشير إلى ضرورة الأهتمام بالمهارات الفنية لدى موجهات رياض الأطفال لما لها من أثر على الأداء المهني للمعلمات، بينما أقل المهارات القيادية ارتباطاً بمجالات الأداء المهني كانت (المهارات الإنسانية)، حيث بلغ معامل الارتباط $(0,586)$. وتتفق هذه

النتيجة مع دراسة (حسن الساعدي، ٢٠١٢) التي توصلت إلى أن معامل الارتباط بين المهارات الفنية والأداء الوظيفي بلغ (٠,٣٧٦) بينما كان معامل الارتباط بين المهارات الإنسانية والأداء الوظيفي (٠,٠٦٧).

■ أن أكثر مجالات الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال ارتباطاً بالمهارات القيادية لموجهات رياض الأطفال كان مجال (التخطيط لعملياتي التعلم والتعليم) حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٧٢١)، بينما أقل مجالات الأداء المهني ارتباطاً بالمهارات القيادية كان مجال (توظيف التكنولوجيا في التعلم والتعليم) حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٤٩٥). ومن هنا فإن ممارسة موجهات رياض الأطفال لسلوكيات المهارات القيادية القائمة على تعزيز الثقة في المعلمات، وحفزهن، ومشاركتهن في صناعة القرارات يساعد المعلمات على تحسين مهارتهن وتعزيز شعورهن بالاستقلالية، والحرية في التعبير، والمشاركة في صناعة القرار، وتقديم الأفكار الإبداعية (عبد الله أبو تينة، هدى الخلايلة، ٢٠١١ : ٢٢٣)، لذا كان لابد من الإهتمام بالمهارات القيادية لموجهة رياض الأطفال؛ لأن أثرها ينعكس على الأداء المهني للمعلمات، ومن ثم تجويد عملية التعلم والتعليم بمؤسسات رياض الأطفال.

خلاصة بأهم نتائج البحث:

بعد عرض وتفسير ومناقشة البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق تطبيق أدوات البحث اتضحت النتائج التالية:

١. أن درجة ممارسة موجهات رياض الأطفال لسلوكيات المهارات القيادية من وجهة نظر المعلمات كانت متحققة بدرجة كبيرة، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة لاستبانة- المهارات القيادية لموجهات رياض الأطفال- ككل (٧٣,٨٠%) مما يشير إلى أن التوجيه الفني عملية قيادية يتطلب من الموجهة أن تتصف بالتأثير الإيجابي في جميع المعلمات والعمل بالتنسيق جميع الجهود بينهن من أجل تحسين التعلم داخل مؤسسات رياض الأطفال.

٢. جاء مجال (المهارات الفكرية) في المرتبة الأولى بأعلى نسبة متوسط استجابة بلغت (٧٦,٩٥%) أي أنها تحققت بدرجة كبيرة، في حين احتل مجال (المهارات الإنسانية) المرتبة الثانية بنسبة متوسط استجابة قدرها (٧٥,٤٥) أي أنها تحققت بدرجة كبيرة. ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن عملية التوجيه الفني تركز على الأسلوب العلمي في التفكير والعمل على مواجهة المشكلات في مناخ تعاوني مشترك قائم على الديمقراطية والتشاور الجماعي، كما تركز أيضاً على العلاقة الإيجابية بين الموجهة والمعلمات.

٣. بينما جاء في المرتبة الثالثة مجال (المهارات الفنية) بنسبة متوسط استجابة قدرها (٧١,٤٣) أي أنها تحققت بدرجة متوسطة، كما أن مجال (المهارات التنظيمية) جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة متوسط استجابة قدرها (٧١,٠٨) أي أنها تحققت بدرجة متوسطة. ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى حداثة موجهات رياض الأطفال ونقص الخبرة الفنية والتنظيمية لديهن، وعزوف من لديهن خبرة فنية عن النظم لشغل وظيفة موجهة رياض أطفال بسبب عدم القدرة على تحمل مشقة السفر لمتابعة الروضات في أماكن بعيدة عن محل سكنها، ومما يؤكد ذلك أنه تم انتداب عدد (١٣) معلمة رياض أطفال للعمل كموجهة رياض أطفال عن طريق الندب وليس بقرار وظيفي. كما أن بعض موجهات رياض الأطفال لا يحاولن تطوير مستوى أدائهن؛ فكل ما ألقتهن للمعلمات في زيارتهن سبق وأن تناولتهن في العام السابق والذي قبله؛ مما يشير إلى ضعف روح التطوير وتنمية الذات المعرفية لديهن، وأيضاً قد يرجع ذلك إلى ضعف الدورات التدريبية لموجهات رياض الأطفال في بداية التكليف بالإشراف فهي لا تعدو أن تركز على بعض الأعمال الإدارية والإحصائية المتعلقة بالتقرير اليومي للموجهة دون وجود عمق أصيل في ما يطرح في مجال الأساليب الإشرافية الحديثة ومجال تربية طفل الروضة. إضافة إلى أن البعض يهمل أن يكون موجهاً كنوع من الواجهة الإجتماعية والتميز على الأقران.

٤. أن دور موجهة رياض الأطفال في تحسين الأداء المهني للمعلمات تحقق بمستوى متوسط، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة لاستبانة - دور الموجهة في تحسين الأداء المهني للمعلمات - ككل (٧٠,٣٨%)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى كثرة الأعباء والتكاليف الإدارية التي تستهلك أكثر وقت موجهة رياض الأطفال، وتطغى في أحيان كثيرة على مهمتها الأساسية وهي الارتقاء بالمستوى المهني للمعلمات، وبالإضافة لذلك غياب التوصيف الوظيفي الدقيق لمهام موجهة رياض الأطفال؛ مما أدى لجعل دورها في الميدان التربوي في نظر الإدارة العليا مرناً؛ بحيث أصبح كل أمر طارئ يمكن أن يسند إليها بشكل تلقائي مما أدى إلى إنشغالها بالأعباء الإدارية للروضة وبالتالي قلص دورها في تحسين الأداء المهني للمعلمات وخاصة غير التربويات الحاصلات على بكالوريوس خدمة اجتماعية.

٥. وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,01)$ بين درجة ممارسة موجهات رياض الأطفال لسلوكيات المهارات القيادية ودورهن في تحسين مستوى الأداء المهني للمعلمات من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة المنيا، إذ بلغ معامل الارتباط الكلي (٠,٧٦٤) ، كما وجدت علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,01)$ بين جميع مجالات استبانة المهارات القيادية واستبانة مستوى الأداء المهني للمعلمات ، وقد تراوحت هذه العلاقة ما بين (٠,٣٦٣ - ٠,٧٢١) ، مما يشير إلى وجود علاقة طردية موجبة بين درجة ممارسة موجهات رياض الأطفال للمهارات القيادية ومستوى الأداء المهني للمعلمات أي كلما زادت المهارات القيادية للموجهات زاد الأداء المهني للمعلمات.

توصيات البحث:

من خلال عرض نتائج البحث والإطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة، فيرى الباحث ضرورة إبراز التوصيات التي قد تساعد في تطوير دور موجهة رياض الأطفال في تحسين أداء المعلمات، وتتمثل هذه التوصيات في الآتي :

❖ توصيات عامة

١. العمل على وضع آلية إجرائية لاكتشاف القيادات المستقبلية من موجهات رياض الأطفال، ووضع برامج تدريبية تمهيدية لهن قبل ترشيحهن للعمل الإشرافي.
٢. أن يتم اختيار موجهات رياض الأطفال وفق أسس ومعايير تكفل تحقيق مفهوم الإشراف التربوي.
٣. تقليل نصاب موجهة رياض الأطفال من المعلمات اللاتي تشرف عليهن كي تتمكن من القيام بمهامها على الوجه المطلوب.
٤. العمل على إيجاد نظام للحوافز خاص بالموجهات والمعلمات المتميزات.
٥. العمل على رفع مستوى أداء موجهات رياض الأطفال من خلال تنمية قدراتهن الإشرافية القيادية في تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس سعياً إلى التجديد والتحسين المستمر بما يحقق رؤية وزارة التربية والتعليم ورسالتها.
٦. تنويع أنشطة وفعاليات البرامج التدريبية لموجهات رياض الأطفال لتتوافق والمتطلبات المتجددة في مجال الإشراف التربوي والتجديد في برامج تربية طفل الروضة.

❖ توصيات عملية:

١. أشارت نتائج البحث بأن متوسطات استجابة معلمات رياض الأطفال في محافظة المنيا نحو ممارسة موجهات رياض الأطفال لسلوكيات المهارات القيادية كانت متوسطة في مجالي (المهارات الفنية والمهارات التنظيمية)، وبناء عليه فإن الباحث يوصي بما يلي:

- قيام الأكاديمية المهنية للمعلمين بتنظيم برامج ودورات تدريبية لموجهات رياض الأطفال عن المهارات الفنية والتنظيمية لموجهة رياض الأطفال بصورة إجرائية.

- العمل على إزالة الصعوبات الفنية التي تواجه موجهات رياض الأطفال وتقلل من فاعلية عملهن ومنها ضعف النمو المهني للمعلمة، حيث يوجد بين صفوف المعلمات نوعيات تحتاج إلى التدريب على أساليب واستراتيجيات التعلم ومهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم.

- أن تقوم موجهة رياض الأطفال بأكثر من زيارة للمعلمة في العام الدراسي.

- أن تنوع موجهة رياض الأطفال من الأساليب الإشرافية بحسب المواقف والحالات التي تواجهها أثناء القيام بعملها.

٢. أشارت نتائج البحث أن دور موجهة رياض الأطفال كان دون المستوى المأمول من وجهة نظر المعلمات في مجالات: التقييم، والتخطيط لعمليتي التعلم والتعليم، والتنفيذ لعمليتي التعلم والتعليم، وتوظيف التكنولوجيا في التعلم والتعليم، وبناء عليها فإن الباحث يوصي بما يلي:

■ مجال التقويم واستراتيجياته: من خلال قيام الأكاديمية المهنية للمعلمين بتنفيذ برامج تدريبية خاصة بمعلمات وموجهات رياض الأطفال مرتبطة بما يلي:

- تطوير مهارات المعلمات في تصميم وتنفيذ التقويم المعتمد على الأداء في قاعة النشاط كإحدى استراتيجيات التقويم المستخدمة في التقويم الصفي في ضوء التقويم الواقعي الذي يعكس انجازات المتعلم وقياسها في مواقف حقيقية.

- تدريب المعلمات على استخدام الأدوات التقييمية المناسبة للتقويم الصفي كسلالم التقدير (Raling Scales)، وسلالم التقدير اللفظية (Rubric)، وقوائم الشطب (Check Lists).

- تدريب المعلمات على التقويم الذاتي والاستفادة من التغذية الراجعة.

■ مجال التخطيط لعمليتي التعلم والتعليم: من خلال تدريب المعلمات على:

- كيفية إعداد خطة الأنشطة (اليومية، الأسبوعية، الشهرية، السنوية) في ضوء نواتج التعلم المستهدفة.

- كيفية إعداد خطط علاجية بناءً على نتائج التقويم للأطفال.

■ مجال تنفيذ عمليتي التعلم والتعليم: من خلال تنفيذ الموجهة ما يلي:

- أنشطة تربوية باستخدام استراتيجيات تعلم مناسبة كنموذج مثالي لتدريب المعلمات على رأس العمل.

- أنشطة ومواقف تربوية للأطفال لممارسة حقوقهم وواجباتهم.

- أنشطة ومواقف تربوية لاستثارة التفكير الإبداعي لدى الأطفال.

- مجال توظيف التكنولوجيا في عمليتي التعلم والتعليم: من خلال تدريب موجّهات ومعلمات رياض الأطفال على :
 - أسس ومعايير اختيار البرمجيات المناسبة لقدرات الأطفال وحاجاتهم واهتماماتهم.
 - المزايا والمشاكل المحتملة لممارسة استخدام الحاسوب في تعلم الأطفال داخل قاعات النشاط.
 - توظيف الوسائط التكنولوجية المختلفة في البرامج والأنشطة التربوية في الروضة مثل: الفيديو التفاعلي، الداتا شو، السبورة الذكية.
 - كيفية تفعيل الأنترنت والمواقع الإلكترونية في خدمة الأنشطة والبرامج التربوية المقدمة لطفل الروضة.

مقترحات البحث:

- يقدم البحث الحالي مقترحات بمجموعة من الدراسات والبحوث في مجال التوجيه الفني في مرحلة رياض الأطفال، والتي لاحظ الباحث الحاجة إليها أثناء إجراء البحث، ومن تلك المقترحات ما يلي:
- ١- دراسة تقييمية للأساليب المتبعة في تقويم أداء موجّهات رياض الأطفال في ضوء معايير جودة الأداء.
 - ٢- دور موجّهة رياض الأطفال في تنمية المهارات الإبداعية لدى المعلمات.
 - ٣- دراسة أثر استخدام موجّهات رياض الأطفال للأساليب الإشرافية الحديثة على تحسين الأداء المهني للمعلمات.
 - ٤- دراسة تقييمية لفاعلية الدورات التدريبية لموجّهات رياض الأطفال في تحسين الأداء المهني للمعلمات.

المراجع

المراجع العربية:

١. إبتسام عوض الرشيدى، سهيلة محمود بنات(٢٠١٣): درجة ممارسة المرشدين التربويين للمهارات القيادية من وجهة نظرهم ومشرفيهم، مجلة جامعة الخليل للبحوث، مج (٨)، ع(٢)، ص ص ٧٩ - ١٠٥.
٢. أحمد بن مبارك الدرمني، يحيى بن أفلاح الخصومي (٢٠١١): تطوير مهارات الإشراف: رؤية مستقبلية، مجلة التطوير التربوي، سلطنة عمان، ع(٦٤)، ص ص ٤٣ - ٤٥.
٣. أحمد جميل عايش (٢٠٠٨): تطبيقات في الإشراف التربوي، دار المسيرة، عمان، الأردن.
٤. جمهورية مصر العربية، مجلس الوزراء (٢٠١٣): قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٤٢٨ لسنة ٢٠١٣ بإصدار اللائحة التنفيذية للباب السابع من قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ المضاف بمقتضى القانون رقم ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧ المعدل بالقانون رقم ٩٣ لسنة ٢٠١٢، جريدة الوقائع المصرية .
٥. حمدة حمد السعدية (٢٠١٤): الكفايات الأدائية اللازمة لدى المشرف التربوي من وجهة نظر مديري المدارس، ومساعدتهم بولاية السويق في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان ، مجلة العلوم التربوية والنفسية- البحرين، مج (١٥)، ع (١١)، ص ص ٣٨١ - ٤١٥.
٦. حيدر محمد العمري، حسان غازي العمري (٢٠١٢): دور المشرف التربوي في تحسين الموقف التعليمي لدى معلمي المرحلة الثانوية في

- محافظة إربد، مجلة كلية التربية، جامعة بنها - مصر، مج (٢٣) ، ع (٩١)، ص ص ١٠٥ - ١٣٥.
٧. رمزي أحمد عبد الحي (٢٠١٢): الإشراف التربوي مفهومه وأساليبه ووظائفه. عمان، الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
٨. سالم بن حمود الجابري (٢٠١١): المهارات الإشرافية للمشرف التربوي، مجلة التطوير التربوي، سلطنة عمان، ع(٦٤)، ص ص ٣٤ - ٣٧.
٩. سعد بن عائض الحارثي (٢٠٠٨): درجة ممارسة مديري مراكز الإشراف التربوي للمهارات القيادية من وجهة نظرهم والمشرفين التربويين لديهم، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.
١٠. سوزان المقطرن (٢٠١٦): واقع الإشراف التربوي في مرحلة رياض الأطفال واتجاهات تطويره - دراسة ميدانية في محافظة دمشق، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مج(٣٨)، ع(٥)، ص ص ١٦١ - ١٧٤.
١١. سيد عباس مدني (٢٠١٢): الأداء الوظيفي للموجه الفني بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات الاعتماد التربوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة قنا.
١٢. السيد عبد القادر شريف (٢٠٠٦): الكفايات الأدائية للمعلمة كمدخل للجودة الشاملة في رياض الأطفال (بحث ميداني)، دراسات تربوية اجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مج (١٢)، ع(٣)، ص ص ١١ - ٩١.

١٣. عبد الله أبو تينة، هدى أحمد الخلايلة (٢٠١١): الفاعلية الذاتية لمعلمي محافظة الزرقاء ومعلماتها وعلاقتها بالممارسة القيادية لمديريهم، دراسات- العلوم التربوية، مج(٣٨)، ص ٢٢٢ - ٢٣٧.
١٤. عبير على أحمد (٢٠١٣): تصور مقترح لتطوير أساليب الإشراف التربوي بمرحلة رياض الأطفال بمصر في ضوء المعايير القومية للجودة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السويس.
١٥. على جبران صالح، محمود زكي أبو مخ (٢٠١٧): درجة ممارسة مديري المدارس المهارات القيادية داخل الخط الخضر في فلسطين من وجهة نظر المعلمين في ضوء مدخلي المنظمة المتعلمة والثقافة التنظيمية، المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الإمارات، مج(٤١)، ع(١)، ص ص ١٦٣ - ٢٠٠.
١٦. عماد محمد خليل (٢٠١٢): الإشراف التربوي المعاصر، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف - كلية العلوم ، جامعة الزقازيق.
١٧. غادة محمد فتحي (٢٠١١): تصور مقترح لتطوير نظام التوجيه التربوي على ضوء المعايير القومية للتعليم قبل الجامعي في مصر، رسالة دكتوراه، كلية النبات للأدب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
١٨. غازي ضيف الله رواقه، يوسف سيد محمود، عبد الله على الشبلي(٢٠٠٥): تقويم الأداء التدريسي للمعلمين حديثي التخرج من كليات التربية للمعلمين والمعلمات في سلطنة عمان، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، كلية التربية، جامعة اليرموك، سوريا، مج(٢١)، ع(٢)، ص ص ١٣١ - ١٥٨.
١٩. فتحي أمينة، إبراهيم جميعان، مصطفى الخوالدة (٢٠١١): دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال

- اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧، العدد الأول، ص ص: ٧٣١ - ٧٧٤.
٢٠. فتحى عيسى فرج (٢٠١١): تقويم أداء المشرفين التربويين بشعبة الجبل الأخضر في ضوء كفاياتهم المهنية، مجلة المختار للعلوم الإنسانية، جامعة عمر المختار، ليبيا، ع(١٣)، ص ١ - ٣٩.
٢١. لمي بنت عبد العزيز بن عبد الرحمن الدهام (٢٠١٢): بعض مشكلات الإشراف التربوي في رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
٢٢. محمد الدريج (٢٠٠٦): كفايات المشرف التربوي وأساليب تحسينها من أجل تأسيس علمي لنموذج للإشراف بالكفايات. تواصل - عمان، ع(٤)، ص ص: ٢٢ - ٣٥.
٢٣. محمد جابر محمود (٢٠٠٨): المتطلبات التربوية لموجهات رياض الأطفال - دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية ببورسعيد، جامعة بورسعيد، مج(٢)، ع(٤)، ص ص ٤٧ - ٧٨.
٢٤. محمد محمود الفاضل (٢٠١٤): دور المشرف التربوي في تطوير وتنمية المعلمين مهنيًا بمدارس محافظة جرش بالكويت من وجهة نظرهم، مجلة القراءة والمعرفة - مصر، ع(١٥٧)، ص ص ١٧٣ - ٢٠١.
٢٥. مريم أبو طالب بكاري (٢٠١١): الصعوبات التي تواجه المشرفات التربويات في تطبيق أساليب الإشراف التربوي في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٢٦. مسعودة بلخضر سليمان (٢٠١٦): مدى توافر المهارات القيادية بمؤسسة فرتيال بعنابة ودورها في تنمية المهارات الإبداعية للعاملين، مجلة دراسات لجامعة عمار ثليجي، الأغواط - الجزائر، ع(٤٧)، ص ١١٤ - ١٢٧.

٢٧. مسكين عبد الله (٢٠١٥): السلوك القيادي لدى المشرفين التربويين (المفتشين) في التعامل مع المعلمين (دراسة استطلاعية لدى مفتشي التربية والتعليم الابتدائي بمديرية التربية والتعليم لولاية مستغانم)، مجلة دراسات نفسية وتربوية، ع (١٥)، ص ص ١ - ١٦.

٢٨. ممدوح عبد الرحيم الجعفري (٢٠٠٦): تصور مقترح لتطوير برامج التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الواقع والمأمول، مجلة عالم التربية، مصر، ع(٢٠)، ص ١٦ - ٦١.

٢٩. مها صلاح الدين حسن (٢٠١٣): تصور مقترح لتفعيل الكفايات المهنية اللازمة للإشراف التربوي برياض الأطفال: دراسة ميدانية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج (٤٢)، ع(٣)، ص ص ١٥٥ - ١٨٩.

٣٠. نيرمين نايل محمدي (٢٠١٤): الإشراف التربوي في رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية (دراسة تقويمية)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣١. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١٥): مؤتمر التوجيه الفني وتفعيل نظم الجودة في التعليم قبل الجامعي في الفترة من: ٢٧-٢٨ ديسمبر ٢٠١٤م، At web site: <http://naqaae.eg/?p=1347>

٣٢. وزارة التربية والتعليم: القرار الوزاري رقم (١٦٤) لسنة ٢٠١٦م، بتاريخ ٢١ / ٥ / ٢٠١٦م بشأن اعتماد بطاقات وصف أعضاء هيئة التعليم.

٣٣. يسرى زياد أمبيض (٢٠١٤): دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة بيرزيت، فلسطين.

المراجع الأجنبية:

34. Ansar (2015): Measuring the Performance of School Superintendent, Journal of Education and Practice , 6(2),103-108.
35. Cheeseman, S., (2012): National Quality Standard Professional Learning Program: The educational leader, NQS_PLP_E-Newsletter, No33, p.1- 4.
36. Lori, L., (2014): An Investigation of Teacher, Principal, and Superintendent Perceptions on the Ability of the National Framework for Principal Evaluations to Measure Principals' Leadership Competencies, ERIC Number: ED575088.
37. Mette, I.; Anderson, J. ; Nieuwenhuizen, L .; Range, B. ; Hvidston, D.; Doty, J., (2017): The Wicked Problem of the Intersection between Supervision and Evaluation, International Electronic Journal of Elementary Education, 9(3), 709-724.

38. Theodotou , E., (2010): Using computers in early years education: What are the effects on children's development? Some suggestions concerning beneficial computer practice. Online Submission, Paper presented at the International Scientific Conference (Piraeus, Greece, Sep 15-18, 2010) , ERIC Number: ED514555.
39. Winslow, R. ; Eliason, M. ; Thiede, K ., (2016). Comparing the Effect of Two Internship Structures On Supervision Experience and Learning , Journal of Organizational and Educational Leadership, 1(2), Article 4.
40. Zembat, R.; Koçyigit S. ;Tugluk , M.; Dogan, H. (2010).The relationship between the effectiveness of preschools and leadership styles of school managers, Procedia Social and Behavioral Sciences, 2 , 2269–2276. Available online at www.sciencedirect.com